

في ختام الدورة الـ ١٨ للجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين البلدين

# شراكة إيرانية-بيلاروسية جديدة: إنشاء مصنع أدوية مشترك وتوسيع التعاون اللوجستي



الوفاق  
صحيفة  
إيران الدولية



توسيع التعاون العلمي  
والتكنولوجي بين إيران والصين



قطاع غزة غارق تحت ٦٨ مليون  
طن من الانقاض



بين الشعبوية والحقوق.. أوروبا  
تعيد رسم سياسة الهجرة



السجاد الإيراني.. ذاكرة حضارة  
ومرأة هوية

المسنة السابعة والعشرون العدد ٧٩٣٦ الأربعاء ١٩ جمادى الثانية ١٤٤٧ ١٠ ديسمبر ٢٠٢٥ ٨ صفحات إيران: ١٠٠٠٠ ريال لبنان: ١٠٠٠٠ ليرة سوريا: ه ليرات



2411200075790005



al-vefagh.ir

newspaper.al-vefagh.ir



فيما إنعقد الاجتماع الثالث للجنة الثلاثية المشتركة بين إيران والسعودية والصين:

# طهران والرياض تؤكدان التزامهما التام بتنفيذ "اتفاق بكين"



## أخبار قصيرة



## عراقجي يبحث مع نظيره الباكستاني القضايا ذات الاهتمام المشترك

أجرى نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الباكستاني، مساء أمس الأول، اتصالاً هاتفياً مع وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، وتناقش الجانبان خلال هذا الاتصال العلاقات الثنائية وآخر التطورات الإقليمية والقضايا ذات الاهتمام المشترك. ووفق بيان وزارة الخارجية الباكستانية، أعرب الطرفان عن تطلعهما لإجراء مزيد من المباحثات خلال «منتدى السلام والثقة الدولي» المقرر عقده في وقت لاحق من هذا الأسبوع في عشق آباد، عاصمة تركمانستان.



## إيران محور مكافحة الإرهاب داخل منظمة شنغهاي

قال كبير متحدثي القوات المسلحة العميد أبو الفضل شكارجي: إن استضافة إيران لمناورة «سهند ٢٠٢٥» وللمؤتمر الدولي للعمليات النفسية والإعلامية والمعرفية خلال الفترة المقبلة، تعكس الدور النشط للجمهورية الإسلامية داخل منظمة شنغهاي، وتُظهر فشل محاولات الأعداء في مشروع عزل إيران. وأوضح العميد شكارجي أن الجمهورية الإسلامية، التي كانت منذ انتصار الثورة ضحية للإرهاب، قدّمت عبر استضافة أول مناورة لمكافحة الإرهاب ضمن إطار منظمة شنغهاي خبرتها الميدانية للدول الأعضاء. وأشار إلى أن انهيار البنية التنظيمية لتنظيم داعش بجهود إيران وقيادة الشهيد الحاج قاسم سليماني، وتششتت عناصر زمرة منافقي خلق، وسلسلة الهزائم المتلاحقة التي مُنيت بها الجماعات الإرهابية، ولا سيما الإرهاب الذي يمارسه الكيان الصهيوني وأمريكا، كلها نماذج بارزة من إنجازات إيران في مكافحة الإرهاب.



## رفض روسي قاطع لإعادة فرض العقوبات على إيران

أشار رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي إبراهيم عزيزي، خلال لقاء مع عدد من كبار أعضاء مجلس الشيوخ الروسي مساء الإثنين في موسكو، إلى المعاهدة الاستراتيجية الشاملة كأساس لخطّة جديدة للتعاون وتطوير التفاعلات بين إيران وروسيا، وقال: مع اكتمال عملية التصديق القانوني على هذه المعاهدة في برلماني البلدين، أتاحت الآن فرصة جيدة للحكومتين لاتخاذ خطوات نحو تطوير التعاون الثنائي والاستفادة من القدرات المشتركة. من جانبه، أكد نائب رئيس مجلس الاتحاد الروسي، قسطنطين كاستشوف، ورئيس لجنة الشؤون الدولية في هذا المجلس، غريغوري كاراسين، خلال اللقاء أن أي محاولة من جانب الغرب، وخاصة من جانب الترويك الأوروبية، لإحياء العقوبات على إيران لا مصداقية لها.

المعروفة وتحت إشراف الأمم المتحدة. وكان الاجتماع الأول قد انعقد في الصين، فيما استضافت المملكة العربية السعودية الاجتماع الثاني. وعُقد أمس الأول الاجتماع التمهيدي لهذا اللقاء بمشاركة دبلوماسيين وخبراء من الدول الثلاث في طهران. وكان الاجتماع الثاني للجنة المشتركة بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والمملكة العربية السعودية وجمهورية الصين الشعبية، المكلفة بمتابعة اتفاق بكين، قد انعقد في ٢٠ نوفمبر ٢٠٢٤ في العاصمة الرياض.

## دور الصين في تحقيق الاستقرار في غرب آسيا

كما التقى نائب وزير الخارجية الصيني مياو ده يو، الذي يزور طهران للمشاركة في الجولة الثالثة من الاجتماع، مع مجيد تخت روانجي مساء الاثنين. وفي هذا اللقاء، أشار تخت روانجي إلى الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين البلدين وعزم قادة إيران والصين على تطوير العلاقات بشكل شامل، وأكد استعداد إيران لتعميق العلاقات في المجالات ذات الاهتمام المشترك وتنفيذ خطة التعاون الشاملة ٢٥ عامًا. وأشاد بدور الصين البناء في تحقيق الاستقرار والسلام في منطقة غرب آسيا، ورحب بالتعاون والتسويق الثنائي ومتعدد الأطراف بين إيران والصين.

من جانبه، أكد نائب وزير الخارجية الصيني على العزم المشترك بين إيران والصين على تطوير العلاقات بغض النظر عن التطورات الدولية والإقليمية، وأعلن أن الصين مستعدة للقيام بدورها البناء في تعزيز التعاون الشامل بين إيران والمملكة العربية السعودية من أجل السلام والاستقرار الإقليميين، باعتباره الهدف الرئيسي لاتفاقية بكين، وذلك على الصعيدين الثنائي والثلاثي.

والفرص المتاحة للتواصل المباشر بين البلدين على جميع المستويات والقطاعات، واعتبرت هذه الاتصالات واللقاءات المتبادلة بين كبار المسؤولين في البلدين ذات أهمية خاصة، خاصة في ظل التوترات المتزايدة في المنطقة التي تهدد أمنها وأمن العالم.

## تطوير التعاون في مختلف المجالات

كما رحّبت الأطراف الثلاثة بالتقدم المحرز في الخدمات القنصلية بين البلدين، والتي سهلت سفر أكثر من ٨٥ ألف حاج إيراني لأداء فريضة الحج، وأكثر من ٢١٠ ألف إيراني لأداء العمرة في عام ٢٠٢٥ بسهولة وأمان. ورحبت الأطراف الثلاثة بالتقدم في الحوارات بين المراكز والأفراد الإيرانيين والسعوديين في المجالات البحثية والتعليمية والإعلامية والثقافية والدراسية، وأعربت عن رضاها عن تبادل الوفود والمشاركة في الفعاليات ذات الصلة بالمجالات المذكورة أعلاه. وتطلع الدول الثلاث بلهفة إلى تطوير التعاون فيما بينها في مجالات متنوعة، بما في ذلك المجالات الاقتصادية والسياسية المختلفة. كما أكدت الأطراف الثلاثة على أهمية الحوار والتعاون بين دول المنطقة بهدف تعزيز الأمن والاستقرار والسلام والتقدم الاقتصادي.

وطالبت الدول الثلاث بوقف فوري للعدوان الصهيوني على فلسطين ولبنان وسوريا، وأدانت أعمال العدوان وانتهاك سيادة ووحدة أراضي الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وأعربت إيران عن شكرها للمواقف الواضحة التي اتخذتها المملكة العربية السعودية وجمهورية الصين الشعبية خلال العدوان المذكور. وأكدت الدول الثلاث دعمها لحل سياسي شامل في اليمن يستند إلى المبادئ الدولية



فيما إنعقد الاجتماع الثالث للجنة الثلاثية المشتركة بين إيران والسعودية والصين:

# طهران والرياض تؤكدان التزامهما التام بتنفيذ "اتفاق بكين"

في ذلك احترام السيادة والسلامة الإقليمية والاستقلال والأمن لكلا الطرفين. كما رحبت الجمهورية الإسلامية الإيرانية والمملكة العربية السعودية باستمرار الدور الإيجابي لجمهورية الصين الشعبية وأهمية دعمها ومتابعتها لتنفيذ اتفاق بكين. وأكدت جمهورية الصين الشعبية استعدادها لمواصلة دعم وتشجيع الخطوات التي اتخذتها إيران والسعودية لتطوير علاقاتهما في مجالات مختلفة. ورحّبت

الشعبية. ويأتي عقد هذا الاجتماع الثلاثي في إطار متابعة تنفيذ "اتفاق بكين"، ويُعدّ هذا الاجتماع الثالث بين الدول الثلاث منذ توقيع الاتفاق. وأكد الجانبان الإيراني والسعودي التزامهما الكامل بتنفيذ جميع بنود اتفاق بكين، والسعي المستمر لتعزيز علاقات الجوار بين البلدين من خلال الالتزام بميثاق الأمم المتحدة، وميثاق منظمة التعاون الإسلامي، والقوانين الدولية، بما

يُعدّ الاجتماع الثالث للجنة الثلاثية المشتركة بين إيران والسعودية والصين ظهر الثلاثاء في طهران، وتولّى رئاسة الوفد الإيراني في هذا الاجتماع مجيد تخت روانجي، نائب وزير الخارجية للشؤون السياسية. فيما شارك في الاجتماع أيضاً الوفد السعودي برئاسة وليد الخريجي، نائب وزير الخارجية في المملكة العربية السعودية، والوفد الصيني برئاسة مياو ديو، نائب وزير الخارجية في جمهورية الصين

## تخت روانجي يؤكد استعداد إيران لتعميق العلاقات مع الصين

الدول الثلاث بالتقدّم المستمر في العلاقات الإيرانية-السعودية،

كمالوندي، مشيراً إلى أن إيران تواجه تسييس المسائل من قبلها:

## التعاون مع الوكالة الدولية مُستمر في المنشآت غير المتضررة

وجود معايير مزدوجة في التعامل؛ فالأحكام والقوانين تُطّبق كـ"مسموح ومباح" لبعض الدول، بينما تُفرض على دول أخرى كـ"ممنوع وغير مقبول". هذا النهج غير عادل وغير صحيح. وتابع: مشكلتنا هي أننا نواجه تسييس المسائل ولا نتعامل مع مهمة مهنية وفنية في الوكالة الدولية للطاقة النووية.

وأوضح: لهذا السبب فإننا نواجه وضعاً معقداً حقاً، أي أننا نريد التعاون مع هذه الوكالة ونفعل ذلك بالفعل وقد اتخذنا خطوات مشروعة وشفافة، لكن لا يمكن أن نقدّم معلومات قد تُستخدم لاحقاً ضد أمننا الوطني".

## حل المشاكل مع الوكالة الدولية للطاقة النووية

وفيما يخص إصرار غروسي أو مجلس المحافظين على مسألة تفتيش المنشآت الإيرانية التي تعرضت للقصف أو التدمير، بيّن كمالوندي انه عندما تنضم دولة ما إلى معاهدة حظر الانتشار النووي، فإنها توافق على إبرام اتفاقية مع الوكالة الدولية للطاقة النووية، بالإضافة إلى الاتفاقية، وهو ما فعلته إيران. وتابع موضحاً: ان الاتفاقية ضُمّت بحيث تشمل "الظروف العادية"، لا ظروف الحرب. واكمل: لذلك، من الناحية القانونية، يُمكن القول إن اتفاقية الضمانات لا تتضمن أحكاماً مُحددة لظروف الحرب. والسبب واضح؛ فإذا مُنحت إمكانية الوصول في مثل هذه الظروف، فهذا يعني أن الوكالة الدولية للطاقة النووية ستُعدّ المعلومات وتُحيلها إلى مجلس المحافظين، وفي النهاية ستُتاح هذه المعلومات للحكومات.

وفي هذا السياق، أكد قائلاً: وبالتالي، فإن المعلومات السرية والعسكرية القابلة للاستخدام ستصل إلى أيدي عدونا، وهذا يعني أننا سنسلم بأيدينا معلومات يمكن أن تشكّل أساساً لأعمالهم العدائية المستقبلية ضدنا.

أكد المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الإيرانية على أن اتفاق الضمانات مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية لم يُعدّ لظروف الحرب، مشيراً إلى أن الوضع الحالي يتطلب مراجعة وتعديل الاتفاق ليتوافق مع واقع ما بعد الهجمات على المنشآت النووية الإيرانية في صيف ٢٠٢٥.

وفي سياق حديثه، نوّه كمالوندي بأن الصناعة النووية تلعب دوراً ملموساً في كافة جوانب حياة الشعب الإيراني، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر. موضّحاً أنه يمكن تقسيمها إلى مجالين: مجال يُعنى بالطاقة وآخر غير متعلق بالطاقة.

وأوضح مؤكداً ان أعداء إيران لا يتقبلون رؤية الجمهورية الإسلامية قوية ومقتدرة، سواء في المجال النووي أو الصاروخي أو غيرهما من المجالات الاستراتيجية. مع ذلك، يجب أن ندرك أن الصناعة النووية لا ينبغي النظر إليها فقط من زاوية منظمة الطاقة الذرية، بل يجب أيضاً أن ينظر إليها الشعب باعتبارها قدرة حيوية وضرورية لمستقبل البلاد.

## تعاون إيران مع الوكالة الدولية

ورداً على سؤال حول التعاون الحالي مع الوكالة الدولية للطاقة النووية، أوضح المتحدث باسم منظمة الطاقة النووية أن "التعاون مستمر في المنشآت غير المتضررة"، لافتاً إلى أن "الوصول إلى المواقع المتضررة يخضع لضمانات أمنية وقانونية لم يُتفق عليها بعد"، مشدّداً أنه يجب ان يتم الاتفاق ضمن اطار قانوني جديد يضمن عدم تسريب المعلومات إلى اطراف معادية".

وأضاف: نحن مستعدون للتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة النووية، لكن النهج السياسي لهذه الوكالة أدى إلى تعقيد الوضع. فالواقع القائم على الساحة الدولية، سواء في مجال الصناعة النووية أو حتى في قضايا حقوق الإنسان والاقتصاد، يتمثّل في

رئيس الجمهورية، مُؤكداً أنها يجب أن تمتلك استراتيجيات

محددة لمختلف الظروف:

## القائمون على العلاقات العامة لعبوا دوراً مهماً خلال حرب الـ ١2 يوماً

المناسب، وتوضيح الحقائق، وتنوير الرأي العام. وأردف موضحاً: إن طبيعة العلاقات العامة تُظهر أن هذه المهنة ذات توجه شعبي، وتسعى دائماً من أجل راحة المجتمع وسكينته، وقد تأسست أصلاً على خدمة الناس.

وأوضح: من الواضح أن وظائف العلاقات العامة لا تقتصر على أوقات السلم فقط، بل لها دور بارز ومهم في إدارة الأزمات والخروج منها من خلال رفع الروح المعنوية، وزيادة الصمود، والدفاع عن مواقف وقيم المجتمع الحيوية، والسرد الإعلامي الصحيح.

وأكمل رئيس الجمهورية قائلاً: لقد رأينا هذا الأمر بوضوح خلال حرب ١٢ يوماً المفروضة من قبل الكيان الصهيوني ضد بلادنا، حيث قام العاملون في مجال العلاقات العامة إلى جانب القوات العسكرية والإغاثية بأعمال مهمة في ميدان الرأي العام. لكن الأهم من ذلك هو المساهمة في الحفاظ على الوضع الطبيعي، والاستعداد قبل وقوع الأزمة، وأداء الدور الأقصى أثناء الأزمة، والمساعدة على العودة إلى الوضع الطبيعي بعد الأزمة.

وتابع رئيس الجمهورية موضحاً: على إدارات العلاقات العامة أن تمتلك استراتيجيات واضحة ومحدّدة لمختلف الظروف، وهذا أمر ضروري حتى لا تُفاجأ في الأزمات، وتتمكن من خلال تعزيز قدرة التنبؤ من تحقيق أقصى درجات الفعالية في مثل هذه المواقف.

واختتم الدكتور بزشكيان بالقول: من المتوقع من العلاقات العامة أن تحافظ دائماً على تفاعل قائم على الاحترام مع الشعب، فعندها فقط يمكنها كسب ثقة الناس، والاستفادة من دعمهم في الأوقات الحرجة، وتعزيز قوتها الناعمة لمواجهة الأزمات المحتملة. وفي الختام، أُنقِدم بالشكر الجزيل إلى القائمين على هذا الحدث، وأتمنى التوفيق والسعادة لجميع العاملين في مجال العلاقات العامة في إيران وفي العالم.



قال رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان: إن على إدارات العلاقات العامة أن تمتلك استراتيجيات واضحة ومحددة لمختلف الظروف والأوضاع، وهذا أمر ضروري حتى لا تُفاجأ في الأزمات، وتتمكن من خلال تعزيز قدرة التنبؤ من تحقيق أقصى درجات الفعالية في مثل هذه المواقف.

وأشار الدكتور بزشكيان، في رسالة وجهها إلى حفل ختام "الدورة الحادية والعشرين لندوة العلاقات العامة الدولية"، إلى أن أحد الأركان والمبادئ الأساسية للعلاقات العامة هو تحقيق التفاهم من خلال الحوار والإقناع والتوافق المجتمعي، وهي وظائف تُعد من احتياجات نظام الحكم في البلاد اليوم. وأضاف: إن قدرة حل الخلافات، والتركيز على المشتركات، وتوسيع نطاق الحوار، والاهتمام بإرضاء الشعب، قد منحت هذه المهنة قيمة خاصة ومميزة.

وقال رئيس الجمهورية: في عالم اليوم، تتجاوز العلاقات العامة دور المعرفة والمهنة فحسب، فبفضل الاستفادة المتزايدة من العلم والتكنولوجيا وبخاصة تكنولوجيا الاتصالات الحديثة والإعلام الجديد تلعب دوراً مهماً وبنّاء في الإعلام في الوقت



## ● أخبارقصيرة

### رفع مستوى التعاون بين طهران ومسقط في مجال الطيران المدني

مع توقيع مذكرة تفاهم للتعاون بين مدينة مطار الإمام الخميني(رض) وشركة مطارات عُمان، سيزداد تعاون البلدين في مجالات العمليات الجوية، والخدمات المطارية، وزيادة الطاقة الاستيعابية لنقل الركاب، وتعزيز البنى التحتية ذات الصلة بالنقل الجوي. ووقع هذه المذكرة، الإثنين، رامين كاشف آذر القائم بأعمال مدينة مطار الإمام الخميني(رض)، والشيخ نايف بن علي العبري، رئيس الهيئة العامة للطيران المدني في سلطنة عُمان. وأكد الطرفان على توسيع التعاون في مجالات العمليات الجوية، والخدمات المطارية، وزيادة الطاقة الاستيعابية لنقل الركاب، وتعزيز البنى التحتية المتعلقة بالنقل الجوي. وأشار كاشف آذر إلى الإمكانات التي تتمتع بها مدينة مطار الإمام الخميني(رض) لتحويله إلى مركز إقليمي، معلناً استعداد هذا المجمع للتعاون المشترك، وتبادل الخبرات المتخصصة، وتطوير مسارات جوية جديدة. من جانبه، أعرب رئيس الهيئة العامة للطيران المدني العُماني عن سروره بهذا اللقاء، واعتبر تطوير الربط الجوي بين البلدين عاملاً محفزاً لزيادة التبادلات الاقتصادية والسياحية، وأكد على استمرار المشاورات والتعاون المشترك.

### زيادة طاقة إنتاج الغاز في المرحلة ١٣ من حقل بارس الجنوبي

أعلن المدير التنفيذي لشركة بارس للنفط والغاز عن زيادة طاقة إنتاج الغاز الغني بمقدار ٣ ملايين مترمكعب في المرحلة ١٣ من حقل بارس الجنوبي في الخليج الفارسي. وأشار تورج دهقاني إلى نجاح تشغيل بئرين جديدين في المرحلة ١٣ من حقل بارس الجنوبي للغاز، قائلاً: مع إطلاق هذين البئرين، زادت طاقة إنتاج الغاز في هذه المرحلة بمقدار ٣ ملايين مترمكعب يومياً، مما يمكن أن يسهم بشكل كبير في توفير إمدادات الغاز المستدامة للبلاد خلال فصل الشتاء. وأشار دهقاني إلى الدور الرئيسي والمحوري لحقل بارس الجنوبي المشترك في توفير أكثر من ٧٠٪ من احتياجات إيران من الغاز، وأضاف: إن إكمال وتشغيل هذين البئرين هو جزء من خطة شركة بارس للنفط والغاز لتعزيز إنتاج الغاز الغني، والذي تم تحقيقه بتعاون وجهود الخبراء المحليين في مقر خاتم الأنبياء(ص) للإعمار مع الالتزام الكامل بمتطلبات السلامة والمتطلبات الفنية.

### الإصلاحات الاقتصادية يجب أن تسير بخطوات مدروسة

أكدت المتحدثة باسم الحكومة أن الإصلاحات الاقتصادية يجب أن تسير بهدوء وعقلانية، وقالت: إن أي قرار متسرع قد يزيد الوضع سوءاً؛ لذا يجب أن تكون خطوات الإصلاح مدروسة. وأشارت فاطمة مهاجراني، الإثنين، إلى أن الاستماع إلى أصوات المعنيين هو واجب على المتحدثة. وأضافت: على الرغم من صعوبة ظروف البلاد، إلا أن القطاع الخاص يبذل تضحيات في هذا الوضع الصعب. وتابعت: إن استمرارية الأعمال التجارية هذه الأيام هو المعنى الحقيقي للتضحية، ولا يمكن لأحد تجاهل هذا الجهد. وفي إشارة إلى كثرة زيارات العمل الأخيرة لها، قالت مهاجراني: أقترح أن يحضر عدد من ممثلي الناشطين الاقتصاديين إلى مكنتي خلال الأسبوعين المقبلين، بالتسسيق مع رئيس غرفة تجارة كرمان، لتصنيف القضايا، وجعلها قابلة للمتابعة.



## في ختام الدورة الـ ١٨ للجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين البلدين

# شراكة إيرانية-بيلاروسية جديدة: إنشاء مصنع أدوية مشترك وتوسيع التعاون اللوجستي

**البلق،** أكدت وزيرة الطرق والتنمية العمرانية الإيرانية ووزير الصناعة في جمهورية بيلاروسيا على توسيع التعاون في مجالات النقل البري، والسككي والبحري والجوي، وأعلنت استعداد إيران لتخصيص طاقات موانئها وزيادة حركة الأسطول وتطوير نقل البضائع العابرة عبر ممر الشمال-الجنوب. وأشارت فرانزة صادق، أمس الثلاثاء، خلال لقائها أندريه كوزنيتسوف، إلى نجاح انعقاد الدورة الثامنة عشرة للجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين إيران وبيلاروسيا برئاسة وزير الصناعة والتعدين والتجارة، وقالت: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تمتلك الاستعداد الكامل لتطوير التعاون في مجالي النقل واللوجستيات مع جمهورية بيلاروسيا. وأشارت صادق إلى الطاقات المتاحة للتعاون في مجال النقل

خلال الزيارة المرتقبة لوزير النقل البيلاروسي إلى إيران. وأفادت وزيرة الطرق بأن حصة لصالح بيلاروسيا. كما ذكرت وزيرة الطرق بتوقيع مذكرة تفاهم بين رئيسي سكك الحديد في البلدين، وبتحديد الفرع الشرقي للممر عبر "إنجيهيرون" و"سرخس" لنقل البضائع بالسكك الحديدية، وبتشكيل حركة منتظمة لنقل الشحنات التصديرية من بيلاروسيا إلى إيران، وأعلنت استعداد إيران لنقل البضائع العابرة (سائبة وحابيات) عبر أراضيها في أقصر وقت ممكن وأسعار تنافسية. وأعربت الوزيرة صادق، في ضوء اكتمال إعداد مسودة مذكرة التفاهم الخاصة بالنقل متعدد الوسائط بين منظمة الموانئ والملاحة البحرية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية ووزارة النقل في جمهورية بيلاروسيا، عن أملها في توقيع هذه المذكرة

**وزير النفط: إيران أرض الفرص الذهبية للاستثمار، لاسيما في قطاع النفط والغاز**

روسيا وبيلاروسيا، حتى تتمكن أساطيل البلدين من التنقل بحرية تامة دون أي عوائق. وأشارت صادق، في معرض حديثها عن مذكرة التفاهم الخاصة بالنقل الجوي بين البلدين، إلى أنه يتوجب بموجب هذه المذكرة تسيير أربع رحلات جوية أسبوعياً بين إيران

روسيا وبيلاروسيا، حتى تتمكن أساطيل البلدين من التنقل بحرية تامة دون أي عوائق. وأشارت صادق، في معرض حديثها عن مذكرة التفاهم الخاصة بالنقل الجوي بين البلدين، إلى أنه يتوجب بموجب هذه المذكرة تسيير أربع رحلات جوية أسبوعياً بين إيران

## إيران مركز ثقل التحالف التجاري بين روسيا والهند



### لماذا اتجه روسيا نحو ممر الشمال-الجنوب؟

بناءً على تقييم المحللين، تسعى موسكو لإبعاد هيكل تجارها الخارجية عن الاعتماد التاريخي على أوروبا، والتحرك نحو أسواق الجنوب والشرق الأوسط وأفريقيا وشرق آسيا. يعتقد أليكسي زاخاروف، الباحث في مجال أوراسيا، أن هذا الممر يوفر لصادرات روسيا، من الحبوب والمعادن إلى الطاقة والمواد الخام، مساراً مستقراً ومنخفض المخاطر. ويؤكد أنه بالنسبة لموسكو، لا يُعد ممر الشمال - الجنوب مشروعاً رد فعل على العقوبات فحسب، بل جزءاً من استراتيجية طويلة الأمد لتنويع الممرات التجارية. ويوضح أن

**يُظهر تقدم الهند في مفاوضات التجارة الحرة مع الاتحاد الاقتصادي الأوراسي أن نيودلهي تولي أهمية كبيرة لوجود أقوى في أسواق أوراسيا**

هذا المسار ليس مجرد طريق اتصال بالهند فقط؛ فبعد وصول البضائع الروسية إلى ميناء بندرعباس، يمكن شحنها بسرعة إلى الخليج الفارسي أو شرق أفريقيا أو

وبيلاروسيا، ونحن على استعداد تام لتدشين رحلات مباشرة بهدف دعم التجارة بين البلدين. وأضافت: لا توجد أية عوائق أمام حركة الأسطول البيلاروسي داخل إيران. وفي المجال السككي، نأمل أن يستمر نقل البضائع بالقطار من بيلاروسيا وفق النهج السابق، بل ويتعاظم. من جانبه، أبدى الوفد البيلاروسي موافقته على المقترحات التي قدمتها وزيرة الطرق والتنمية العمرانية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، واعتبر أن الهدف من المشاركة في هذا اللقاء هو التوصل إلى حلول لإزالة العوائق وتطوير الأنشطة النقلية بين البلدين.

### خط إنتاج مشترك للأدوية والمستلزمات الطبية

من جانبه، قال وزير الصناعة في بيلاروسيا، أندريه كوزنيتسوف، أن بلاده مستعدة لإنشاء خط إنتاج مشترك للمنتجات الدوائية والطبية بالتعاون مع إيران.

وأكد كوزنيتسوف، خلال أعمال الدورة الـ ١٨ للجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين إيران وبيلاروسيا، بحضور محمد أتابك وزير الصناعة والمناجم والتجارة الإيراني، أكد على أن بلاده تسعى لإنشاء خط إنتاج مشترك للأدوية والمستلزمات الطبية، فضلاً عن توفير التسهيلات وفرص الاستثمار في بيلاروسيا بالتعاون مع إيران. وأضاف: نحن على استعداد لتنفيذ مشاريع ثنائية في إطار التعاون التكنولوجي مع إيران، لاسيما في مجالات الخضراوات الطازجة والعلوم الطبية والصناعات الدوائية؛ مشيراً إلى العلاقات الودية القائمة بين البلدين، وأكد بأن التعاون في المجالات العلمية والتعليمية، وتعزيز التعليم الجامعي للمواطنين الإيرانيين، والاتفاقيات التعليمية في بيلاروسيا، كلها متاحة وقابلة للتطوير.

وتابع وزير الصناعة البيلاروسي: نسعى أيضاً إلى توسيع التعاون في مجالات الثقافة والسياحة وتبادل الوفود، إلى جانب مجالات التعاون الأخرى، ونرحب بذلك. وشدد كوزنيتسوف على ضرورة تعزيز العلاقات التجارية بين البلدين، قائلاً: نحن مستعدون لتوريد المعدات في القطاع المعدي والشاحنات والمنتجات الأخرى، وفي المقابل نرحب بالمنتجات الزراعية والمكسرات والمواد

جنوب شرق آسيا؛ وهي قدرة تفتقر إليها الممرات الكلاسيكية لروسيا.

### ثلاثة فروع لممر استراتيجي واحد

يتكوّن ممر الشمال - الجنوب من ثلاثة ممرات رئيسية: - الفرع الشرقي عبر كازاخستان وتركمانستان؛ وهو المسار الأكثر نشاطاً حالياً بأوقات تسليم أقصر. - الفرع الغربي عبر أذربيجان أو أرمينيا؛ مسار لم يكتمل بعد، وتولت روسيا تمويل خط سكة حديد رشت-آستارا. - الفرع الأوسط البحري، والذي يجمع بين النقل البحري والبحري ويمر عبر بحر قزوين، مكملاً للممرات الأخرى. كان التقدم في الفرع الشرقي أسرع؛ لكن روسيا تسعى من خلال إكمال المسار الغربي إلى إنشاء ممر بري بالكامل يعتمد على السكك الحديدية لتقليل الاعتماد على ممرات النقل البحري إلى الحد الأدنى.

### أهمية ممر الشمال - الجنوب للهند

ترى نيودلهي أن هذا الممر أداة لتقليل تكاليف ووقت النقل. يمكن لممر الشمال - الجنوب تحويل المسار البحري التقليدي بين الهند وأوروبا عبر قناة السويس والذي يستغرق حوالي ٤٠ يوماً، إلى مسار بري-بحري يستغرق من ٢٠ إلى ٢٥ يوماً. هذه

الدوائية القادمة من إيران.

### ترحيب إيراني بالمبادرات والمقترحات المطروحة

من جهته، أكد رئيس منظمة تنمية التجارة على ترحيب الجمهورية الإسلامية الإيرانية بالمبادرات والمقترحات المطروحة حول العلاقات التجارية والاقتصادية بين إيران وبيلاروسيا؛ مبيناً أن التعاون الاقتصادي الثنائي شهد تطوراً إيجابياً كبيراً بدعم من قادة ووزراء الجانبين، لافتاً إلى التعاون الذي وصفها جيداً في مجالات النقل، وآلات ومعدات التعدين، ومحطات الطاقة، والقطاع الزراعي، والاتصالات بين البلدين. وأوضح محمد علي دهقان دهنوي بأن هذه الدورة من اللجنة الاقتصادية المشتركة ستبحث قضايا في مجالات الصناعة، والنقل، والتجارة، والزراعة، والصحة؛ مؤكداً السعي إلى معالجة التحديات التي تعترض مسار تطوير العلاقات الثنائية.

### إيران أرض الفرص الذهبية للاستثمار

إلى ذلك، أكد وزير النفط أن إيران أرض الفرص الذهبية للاستثمار، لاسيما في قطاع النفط والغاز، وقال: لقد صممت سلة من العقود للتعاون مع الدول الصديقة. والتقى محسن باك نجاد، وزير الصناعة البيلاروسي أندريه كوزنيتسوف، وناقش معه تطوير التعاون المشترك في مجالات الطاقة والصناعة والبتروكيماويات. وأشار باك نجاد إلى إمكانات التعاون المناسبة للبلدين في مختلف المجالات، لاسيما في قطاع الطاقة، وقال: إن إيران أرض الفرص الذهبية للاستثمار، لاسيما في قطاع النفط والغاز، ولكي تتمكن الدول الصديقة من الاستفادة من هذه الفرصة، فقد صممت وأعدت سلة من العقود، لاسيما في قطاع المنبع، والتي لديها القدرة على خلق فرصة مربحة للجانبين.

من جانبه، أكد وزير الصناعة البيلاروسي على متابعة التعاون السابق بين البلدين، مشيراً إلى أن هذه هي زيارته الأولى إلى إيران وأنه شعر بالارتياح، وقال: نحن مستعدون لتطوير التعاون في جميع المجالات، خاصة البتروكيماويات وتصدير المنتجات والمحفزات إلى بيلاروسيا.

الميزة ستعزز أيضاً النفوذ التجاري للهند في آسيا الوسطى وروسيا. يُظهر تقدم الهند في مفاوضات التجارة الحرة مع الاتحاد الاقتصادي الأوراسي أن نيودلهي تولي أهمية كبيرة لوجود أقوى في أسواق أوراسيا وتري في ممر الشمال - الجنوب العمود الفقري لهذه الاستراتيجية.

### آفاق المستقبل.. إمكانات عالية؛ لكنها بحاجة إلى وقت

على الرغم من أن هذا الممر أصبح الآن قيد التشغيل الكامل، إلا أنه يواجه قيوداً وعقبات. يعتقد زاخاروف أن دور ممر الشمال - الجنوب مازال ليس كبيراً في التجارة العالمية؛ لكن إمكاناته للنمو في العقد المقبل عالية جداً. الحاجة إلى التنسيق الجمركي والاستثمار في البنية التحتية وتوحيد معايير العمليات، تشكل التحديات الرئيسية أمامه.

ومع ذلك، قال حسن كريم نيا، خبير النقل والتراخيص، إنه في ضوء التغيرات الجيوسياسية وإعادة ترتيب الممرات التجارية العالمية، سيصبح ممر الشمال - الجنوب أحد الركائز الأساسية لتجارة أوراسيا؛ مسار يبرز، من خلال مروره بإيران، مكانة إيران الجيواقتصادية أكثر من أي وقت مضى.



رسالة صداقة وسلام إلى العالم

# السجاد الإيراني.. ذاكرة حضارة و امرأة هوية



**الوفاق/** في زمن تتسارع فيه الصناعات الحديثة، يبقى السجاد الإيراني شاهداً على أن الفن الأصيل لا يشيخ. فهو ليس مجرد سجاد يزيّن البيوت، بل وثيقة حضارية تُقرأ كما تُقرأ المخطوطات القديمة. وبين خيوط الحرير والصوف، تتجلى قصة أمةٍ صاغت هويتها بالصبر والإبداع، وجعلت من السجاد سفيراً دائماً لها في العالم.

**فن حياكة السجاد**

يُعدّ فنّ نسج السجاد في إيران واحداً من أقدم وأعرق الفنون اليدوية في إيران، إذ يعود تاريخه إلى آلاف السنين. وهو رمزٌ للذوق والأناقة والثقافة الإيرانية، ولكل منطقة من البلاد تصاميمها ونقوشها الخاصة بها. فمن سجاد التركمان إلى كاشان وأصفهان، لكل منها أسلوبه الخاص الذي يمسك هوية تلك المنطقة، وقد حاز السجاد الإيراني شهرةً عالمية بفضل تعقيد تصاميمه ودقة نسجه.

**رسالة صداقة وسلام إلى العالم**

في إطار كأس العالم ٢٠٢٦، قدّم الفنان الإيراني فريدون نقي لومن مدينة خوي، عمالاً فنياً استثنائياً، سجادةً دائرية من الحرير الطبيعي بأبعاد متر واحد، تضم ٧٦ لوناً وتعرض خرائط القارات وشعارات السلام والفيفا، وأعلام ٤٨ دولة مشاركة. هذا العمل، الذي رُفع عنه الستار بحضور مسؤولين ثقافيين ومحافظ آذربايجان الغربية، يُعد أكثر من مجرد فن؛ إنه رسالة عالمية للسلام والصداقة عبر الرياضة والفن. نقي لو، الذي سبق أن أهدى أعمالاً مشابهة لمناسبات رياضية كبرى، أراد أن يؤكد أن كرة القدم ليست ساحة تنافس فحسب، بل جسر للتواصل بين الشعوب. هذه السجادة تجسد وحدة العالم، حيث كل عقدة قسمٌ بالسلام، وكل لون صرخة أمل، وكل نقش دعوة إلى الأخوة الإنسانية. بهذه المناسبة تنطرق في هذا المقال إلى فن حياكة السجاد الإيراني.

**المواد المستخدمة**

تتنوع المواد الأولية المستخدمة في نسج السجاد الإيراني بين الصوف والحرير والقطن، ولكل منها أثرٌ مباشر على جودة السجادة وممتانتها. أمّا في الصباغة، فيستخدم النساجون الألوان الطبيعية مثل النيلة والقوة، مما يضفي على السجاد جمالاً وأصالة.

بشكلٍ عام، لا يقتصر فنّ نسج السجاد الإيراني على إنتاج السجاد فقط، بل هو كنزٌ من القصص والأساطير والثقافة المحلية منسوج في كل عقدة من عقد السجادة. لذلك تحوّل هذا الفنّ إلى أحد أبرز مفاخر إيران الثقافية والفنية، وحفظته ونقله إلى الأجيال القادمة يحظى بأهمية بالغة.

**تصاميم ونقوش السجاد الإيراني**

تتميز تصاميم السجاد الإيراني بتنوع كبير، ولكل منطقة من البلاد أسلوبها ونقوشها

الخاصة. فمثلاً، تتميز سجاد كاشان بنقوش الزهور والأغصان، بينما يعتمد سجاد التركمان على الأنماط الهندسية. أمّا سجاد أصفهان فيُعرف بتعقيد نقوشه وألوانه الهادئة. وغالباً ما تُستمد التصاميم الإيرانية من الطبيعة والثقافة والمعتقدات القديمة، وكل تصميم يروي قصةً خاصة.

**أنواع السجاد الإيراني وخصائصه**

ينقسم السجاد الإيراني إلى فئات عديدة، ولكل نوع خصائص فريدة. من أشهر أنواعه: **سجاد تبريز:** يشتهر بكثافة نسجه وتصاميمه الهندسية والزهرية. يستخدم ألواناً متنوعة وُناسب المساحات الفخمة. **سجاد أصفهان:** يتميز بالبرقة والدقة في التصميم، ويستخدم النقوش الإسلامية (الأسليمي) وتصاميم الزهور والأغصان. يتمتع بجمالي خاص بفضل استخدام الحرير والألوان الطبيعية. **سجاد كاشان:** يُعرف بنقوشه الزهرية وألوانه الدافئة والمتنوعة، وهو من أكثر أنواع السجاد الإيراني شعبية وله محبون كثير في العالم. **سجاد نائين:** يجمع بين البساطة والجمال بأنماطه الهندسية وألوانه الترابية الهادئة، ويُناسب الديكورات الكلاسيكية البسيطة. **سجاد التركمان:** يتميز بالأنماط الهندسية وتكرار النقوش المحددة، ويُنتج في شمال شرق إيران، ويعكس ثقافة التركمان الخاصة.

**السجاد الإيراني في الأدب والفن**

احتل فنّ حياكة ونسج السجاد مكانةً خاصة في الأدب والفن الإيراني. منذ القدم، اعتبره الشعراء والكتاب الإيرانيون رمزاً للفن والجمال الإيراني، وأشاروا إلى جماله وألوانه في أعمالهم. كما استلهم الرسامون والمصورون الإيرانيون نقوشه في الكثير من لوحاتهم، واستخدموه عنصراً زخرفياً ورمزياً.

نجد إشارات إلى فنّ نسج السجاد في شعر حافظ وسعدي ومولانا، مما يدل على قيمته وأهميته في التاريخ والثقافة الإيرانية. كذلك، تحرص الأفلام والمسلسلات التاريخية الإيرانية على إظهار مراحل نسج السجاد لتعريف الأجيال الجديدة بهذا الإرث الثقافي وإبراز أهميته في الحياة اليومية لإيرانيين.

**رمزٌ للهوية والتاريخ**

يُعتبر فنّ نسج السجاد في إيران رمزاً للهوية والتاريخ لهذا البلد. إن فنّ نسج السجاد في إيران ليس مجرد فنّ، بل هو رمزٌ للتاريخ والثقافة والذوق الإيراني، وظلّ أحد أئمن تراث هذا البلد لامعاً ومشهوراً.

## السيرة الفاطمية.. نموذج عالمي للمرأة المسلمة في المقاومة والعدالة والكرامة الإنسانية

**الوفاق/** الندوة الدولية «السنة النبوية والسيرة الفاطمية» التي انعقدت في ٨ ديسمبر، سلّطت الضوء على مكانة السيدة فاطمة الزهراء (ع) كنموذج عالمي للمرأة المسلمة ومؤثرة أخلاقية في المجتمع الإنساني. رئيسة لجنة تكريم مقام المرأة ويوم الأم، رجحانة سلامي، أكدت على أن السيرة الفاطمية ترفع المرأة من الفردية الاستهلاكية إلى الجماعية الإلهية، وتضعها في موقع قيادي أخلاقي عالمي. وأوضحت أن السنة النبوية والسيرة الفاطمية تدعوان إلى الوحدة والعدالة والرحمة، وأن التقريب بين المذاهب ليس مجرد تكتيك سياسي بل عودة إلى الجذور التي تؤسس للأخوة الحقيقية. المداخلات من مختلف الدول

أبرزت البُعد العالمي لشخصية السيدة فاطمة الزهراء (ع)، ففي لبنان، تحدّثت «خديجة شهاب» عن دور النساء المقاومات اللواتي استلھمن من سيدة نساء العالمين في مواجهة العدوان الصهيوني الأخير، مؤكدةً على أن الدفاع عن الحق مسؤولية جماعية. ومن العراق، شددت «ساجدة الحائري» على أن العالم المليء بالعنف يحتاج إلى نموذج السيدة فاطمة الزهراء (ع) في مواجهة الظلم بالصبر والكلمة الطيبة بعيداً عن العنف. الأكاديمية الفرنسية كريستين جيلبرت» اعتبرت تكريم سيدة نساء العالمين ليس عملاً روحياً فحسب، بل هو ترميم للذاكرة وكشف للحقيقة التاريخية، مؤكدةً على أن وفاء محبي أهل البيت (ع) عبر



القرون أبقى ذكرها حية وملمهة. من بيروت، أوضحت «سيلييا روس» أن السيدة فاطمة الزهراء (ع) تمثّل النموذج الكامل للمرأة المؤمنة، الثابتة في إيمانها والرحيمة بالآخرين، وأن

مستشهدة بشجاعة الإعلاميات الفلسطينيات الشهيديات مثل شيرين أبو عافلة. من تركيا، شددت «أسماء كايا» على أن السيدة فاطمة الزهراء (ع) لو كانت بيننا اليوم لأحييت روح المقاومة في الأمة، مؤكدة أن القوة الحقيقية ليست في المال أو السلاح بل في العدالة والشهادة. الباحثة الإندونيسية«زينب تورساني» أكدت على أن فلسفة حياتها تجسّد للعبادة والتسليم لله، وأن ارتباطها بالقرآن الكريم كان محوراً في يومياتها. من سوريا، أوضحت «مريم عزيزاده» أن السيدة فاطمة الزهراء (ع) نموذج المرأة الحقيقية المختارة من الله، وأن الأمة الإسلامية اليوم بحاجة إلى الاقتداء بصبرها وصدقها. من الهند، أكدت «صباحت رضوي»

على أن ميلاد سيدة نساء العالمين ليس مجرد إحتفال بل دعوة للطهارة والعدالة وخدمة الآخرين، وأنها قدوة لكل المؤمنين رجالاً ونساءً. فيما أوضحت «أم ليلى شريف» أن السيدة فاطمة الزهراء (ع) صورة الحقيقة الكاملة، وأن دعاء النور وخطبة فكد منها، وهما مصدر علم ومعرفه، مشيرة إلى أن حياتها كلها كانت مواجهة للباطل ومشعل هداية للأحرار. تجمع هذه المداخلات على أن السيدة فاطمة الزهراء (ع) ليست شخصية تاريخية فحسب، بل رمز عالمي للعبادة، الصبر، العدالة، والكرامة الإنسانية، وأن سيرتها تمثل نموذجاً خالداً يلهم المسلمين في مواجهة الظلم والسعي نحو الحق.

### ● أخبار قصيرة



### إقامة معرض «النور أتى» في طهران

**الوفاق/** افتُتح في قاعة حبيب الله صادقي التابعة لـ «حوزه هنري» معرض عبد الحميد قديريان بعنوان «نور آمد» أي «النور أتى» مساء الإثنين ٨ ديسمبر، بحضور رئيس منظمة الدعاية الإسلامية حجة الإسلام محمد قمي وعدد من الفنانين والمهتمين. يضم المعرض نحو ٣٠ لوحة زيتية أنجزها الفنان منذ عام ١٩٨٣ م، وحتى آخر أعماله ليلة الأحد ٧ ديسمبر، وتتناول موضوع زوال الكيان الصهيوني وفق الرؤية القرآنية. وأوضح قديريان أنه ملتزم بالثورة أكثر من التزامه بالرسم، ويسعى عبر أعماله إلى إظهار دور الله سبحانه وتعالى في مسار الأحداث التاريخية. يستمر المعرض حتى ٥ يونيو ليستقبل الزوّار والمهتمين بالفن.



### إيران وتركيا توقعان إتفاقاً للتعاون السينمائي

وقّعت الجمهورية الإسلامية الإيرانية وجمهورية تركيا، إتفاقاً ينص على تعاون البلدين في مجال السينما. أبرم هذا الإتفاق على هامش المؤتمر التعاون السينمائي الدولي في مدينة شيراز؛ حيث وقّعه عن الجانب الإيراني، رئيس منظمة السينما الوطنية راندفريد زادة، وعن تركيا بيرول غووين المدير العام لشؤون السينما بوزارة الثقافة والسياحة في هذا البلد.

وورد في هذا التقرير أن الإتفاق السينمائي الموقع بين إيران وتركيا في شيراز يوم الإثنين، من شأنه أن يشكّل مساراً لتوسيع وتعزيز التعاون الثنائي في المجالات ذات الصلة؛ بما في ذلك تنظيم أسابيع سينمائية مشتركة، تهدف إلى التعريف المتبادل بالسينما الإيرانية والتركية لدى جمهور البلدين، مضافاً إلى تعزيز الدبلوماسية الثقافية.



### نجاح مؤلف موسيقي إيراني في بولندا

**الوفاق/** في مهرجان Classical Music Stars Festival الذي أقيم في بولندا خريف ٢٠٢٥، فاز محمد رضا حاتمي، طالب السنة السابعة في قسم التأليف الموسيقي في المعهد العالي للموسيقى في طهران، بالمركز الثاني في فئة أفضل تأليف موسيقي. عمله المميز بعنوان «Dasein» هو قطعة أوركسترا لية-كورالية مستوحاة من فلسفة الوجودية لمارتن هايدغر وقصيدة The Waking للشاعر ثيودور روتكه، حيث جمع بين عناصر فلسفية وشعرية وموسيقية في قالب مؤثر. راضية معافي، نائبة الشؤون التعليمية للمعهد، أكدت على أن هذا النجاح يعكس المستوى الأكاديمي العالي للمعهد ودوره في دعم المواهب الإيرانية نحو العالمية.

آية الله العظمى الخوئي.. مرجعيته العلمية وإرثه الثقافي

في خدمة الأجيال القادمة



**الوفاق/** في أول إجتماع لمجلس السياسات الخاص بمؤتمر تكريم آية الله العظمى السيد أبو القاسم الخوئي، جرى التأكيد على ضرورة تعريف الأجيال القادمة بمكانة هذا المرجع الكبير في العالمين الإسلامي والإيراني. محمود شالووي، رئيس جمعية الآثار والمفاخر الثقافية، أوضح أن الجمعية لها تاريخ طويل في تكريم الشخصيات البارزة، سواء عبر الاحتفاء بهم أو عبر ترميم وإحياء مفاخرهم ونشر أعمالهم. وأكد أن المؤتمر الوطني والدولي المزمع عقده حول شخصية آية الله العظمى

الخوئي يهدف إلى إبراز دوره العلمي والديني والثقافي، مشدداً على أهمية أن يتعرف عليه الأكاديميون والجيل الشاب بشكل أوسع. كما أعلن عن خطة لنشر كتاب سيرته وخدماته، إضافة إلى إنتاج أفلام ووثائقيات عنه بالتعاون مع مؤسسات إعلامية وتعليمية. من جهته أكد رضا رحمانی، محافظ آذربايجان الغربية، أن المفكرين والعلماء يُعدون ثروة ثقافية ودينية واجتماعية، وأن إرثهم يجب أن يُنقل إلى الأجيال الجديدة عبر طباعة أعمالهم وتنظيم مؤتمرات تكريمية. كما أكد عادل نجف زاده، نائب مدينة خوي في البرلمان، على إستعداد أهالي خوي والمغتربين من أبناء المدينة، في داخل البلاد وخارجها للمشاركة في إنجاح هذا الحدث. فيما شدد حجة الإسلام السيد أمين الخوئي، حفيد المرجع، على أهمية إبراز الجوانب الأخلاقية والاجتماعية والسياسية في حياة جدّه، إلى جانب مكانته العلمية والدينية.

مهرجان عمار السينمائي الدولي

يفتح باب المشاركة

أعلن القسم الدولي لمهرجان عمار السينمائي عن فتح باب المشاركة أمام الفنانين وصنّاع الأفلام والشعراء والكتاب والناشطين الإعلاميين والثقافيين من مختلف أنحاء العالم، وذلك تحت عنوان «أمريكا، راعية الجرائم».

ويمكن للراغبين إرسال أعمالهم حتى تاريخ ١١ ديسمبر/ كانون الأول الجاري للمشاركة في النسخة السادسة عشرة من مهرجان عمار السينمائي الدولي. وتشمل محاور المشاركة في المهرجان: الأفلام الروائية (قصيرة، متوسطة، سينمائية)، الأفلام الوثائقية، الرسوم المتحركة، الفيديوهاوت الموسيقية (الكليبات)، الإنتاجات التلفزيونية (برامج حوارية، تقارير إخبارية، وغيرها)، البرامج الإلكترونية (عبر الإنترنت)، منضّات التواصل: صنّاع محتوى والمدوّنون وصفحات المحتوى، الذكاء الاصطناعي: أعمال وفيديوهات مُنتجة باستخدام الذكاء الاصطناعي.



## انقسام يُهدد المستقبل

# بين الشعبوية والحقوق.. أوروبا تعيد رسم سياسة الهجرة



## ● أخبار قصيرة



### بوتين يتعهد بتعزيز منظمة معاهدة الأمن الجماعي

تعهد الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، بتعزيز منظمة معاهدة الأمن الجماعي، خلال ترؤس بلاده لها، مؤكداً أن الاستمرارية ستشمل جميع المجالات الرئيسية. وخلال اجتماعه مع المسؤولين البرلمانين المشاركين في الاجتماع العام الثامن عشر المشترك للجمعية البرلمانية لدول المنظمة، في موسكو، الاثنين، قال بوتين: «في العام المقبل، كما تعلمون، تنتقل رئاسة منظمة معاهدة الأمن الجماعي إلى الاتحاد الروسي. سنقوم بكل ما يتعلق بتعزيز المنظمة بلاشك». وأضاف: «هذا العمل سيكون استمراراً للإنجازات التي حققتها قرغيزستان خلال رئاستها للمنظمة في العام الحالي». وأوضح الرئيس الروسي أن «الاستمرارية ستشمل جميع المجالات الرئيسية»، قائلاً: «هذا يعني تعزيز دفاعنا، وتنسيق سياساتنا في مجال النشاط العسكري وفي مجال التعاون العسكري التقني».

### أسطول جديد لكسر حصار غزة يبدأ الإبحار في أبريل ٢٠٢٦

أعلنت اللجنة الدولية لكسر الحصار عن غزة، يوم الاثنين، عن انطلاق أسطول بحري جديد باتجاه القطاع في أبريل/ نيسان المقبل، ضمن تحرك تضامني عالمي يهدف إلى كسر الحصار الصهيوني المفروض على غزة منذ ٢٠٠٧.

وقالت اللجنة، عبر صفحتها على «فيسبوك»، إن «اجتماع تحالف أسطول الحرية يستمر يوم الاثنين في العاصمة الإيرلندية دبلن»، وذلك «بمشاركة ممثلي منظمات من مختلف دول العالم للتخطيط لفعاليات تضامنية عالمية»، مشيرة إلى انضمام ممثلين عن «أسطول الصمود العالمي» و«مبادرة ألف مادلين» إلى الاجتماعات. وقالت اللجنة إن الأسطول الجديد سيبحر «ضمن تحرك تضامني دولي سلمي ضد الحصار وضد الاحتلال الصهيوني لفلسطين وجرائمه بحق أهل غزة وعموم فلسطين»، مشددة على أن «التضامن العالمي بات مطلوباً الآن أكثر من أي وقت مضى».

### رئيس المجلس الأوروبي: لن نقبل تهديدات أميركا وتدخلاتها في سياساتنا

رفض رئيس المجلس الأوروبي، أنتونيو كوستا، الاثنين ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٤، «أي محاولة من جانب أميركا للتدخل في السياسة الأوروبية»، بعد أن نشرت واشنطن إستراتيجيتها الأمنية الجديدة التي تنتقد القارة بشدة. وقال كوستا، في مداخلة له في معهد «جاك ديلور» في بروكسل: «ما لا يمكننا قبوله هو التهديد بالتدخل في السياسة الأوروبية»، مؤكداً أن «أميركا لا يمكنها أن تخل محل الأوروبيين في اختيار الأحزاب أو تحديد رؤيتهم لحرية التعبير»، وفق وكالة «سبوتنيك» للأخبار. وقال كوستا: «ثمة اختلافات في رؤيتنا للعالم، لكنّ هذا يتخطى ذلك الأمر. لا تزال هذه الإستراتيجية تتحدث عن أوروبا بصفتها حلقة، هذا جيد، لكن إن كنا حلفاء، علينا التصرف كحلفاء».

### الموقف/ يُشكّل ملف الهجرة أحد أكثر القضايا حساسية في الاتحاد الأوروبي، إذ يتقاطع مع الأمن والسياسة والاقتصاد والهوية الثقافية. منذ عقوده، ظلت أوروبا مقصداً رئيسياً للمهاجرين واللاجئين، سواء بسبب الفقر أو البحث عن فرص أفضل أو الهروب من الأزمات في مناطق مختلفة من العالم. لكن مع تصاعد موجات الهجرة في العقد الأخير، تحوّل هذا الملف إلى محور صراع سياسي داخلي، إذ يطالب اليمين واليمين المتطرّف بتشديد الإجراءات، فيما يدافع اليسار والمنظمات الحقوقية عن قيم الانفتاح والإنسانية. وفي هذا السياق، طرحت المفوضية الأوروبية مقترحات جديدة تهدف إلى إعادة تنظيم وصول المهاجرين وإعادتهم، ما أثار جدلاً واسعاً داخل القارة وخارجها، وأعاد طرح السؤال حول مستقبل أوروبا بين الأمن والحرية، وبين الانغلاق والانفتاح.

**المقترحات الجديدة.. مراكز العودة وتشديد العقوبات** المفوضية الأوروبية قدّمت هذا العام ثلاث نصوص أساسية للتصويت، تُمثّل حجر الأساس في سياسة الهجرة الجديدة. أول هذه النصوص يتعلق بإنشاء «مراكز عودة» خارج الاتحاد الأوروبي، بحيث يتم إرسال المهاجرين الذين رُفضت طلباتهم إلى دول تُعتبر «آمنة» وفق معايير الاتحاد. هذه الفكرة، وإن بدت منسجمة مع مطالب اليمين، تثير شكوكاً حول فعاليتها، خاصة أن تجارب مشابهة لم تحقق نجاحاً فعلياً في الماضي. النص الثاني يركز على فرض عقوبات أشد على المهاجرين الذين يرفضون مغادرة الأراضي الأوروبية بعد رفض طلباتهم، وهو ما يُنظر إليه كخطوة لردع المخالفين وتعزيز الانضباط القانوني. أمّا النص الثالث فيتعلق بتسريع إجراءات إعادة المهاجرين، عبر آليات أكثر صرامة وتنسيقاً بين الدول الأعضاء، بهدف تقليل الفجوة بين القرارات القانونية والتنفيذ العملي. هذه المقترحات تفتح الباب أمام جدل سياسي وقانوني واسع، بين من يعتبرها ضرورة لحماية الأمن الأوروبي، ومن يراها تهديداً مباشرًا لحقوق الإنسان والقيم التي يقوم عليها الاتحاد.

**الانقسام الأوروبي.. بين التشكيك والدعم** المواقف الأوروبية متباينة بشكل واضح. فرنسا أبدت تشكيكاً في قانونية وفعالية بعض الإجراءات، معتبرة أن «مراكز العودة» قد لا تحقق النتائج المرجوة. إسبانيا عبّرت عن مخاوف مشابهة، مشيرة إلى أن التجارب السابقة لم تثبت نجاحاً فعلياً. في المقابل، النمسا والسويد وبلجيكا أعلنت رفضها استقبال طالبي لجوء إضافيين، ما يعكس توجهها نحو الانغلاق. هذا الانقسام يعكس صعوبة

التوصل إلى توافق شامل، خاصة أن النظام المقترح لتوزيع طالبي اللجوء يفرض على الدول خيارين: إما استقبال المهاجرين أو دفع مساهمة مالية قدرها عشرون ألف يورو عن كل طالب لجوء. اليمين واليمين المتطرّف، من جهتهما، يقّدمان دعماً واضحاً لهذه السياسات، بعد أن نجحا في بناء تحالف داخل البرلمان الأوروبي لضمان الموافقة المبدئية. هذا المشهد يعكس بوضوح أن الاتحاد الأوروبي يعيش حالة من التوتر السياسي بين تيارات متناقضة، وأن ملف الهجرة أصبح ساحة اختبار حقيقية لوحدة القارة.

**البُعد الحقوقي والإنساني.. أزمة هوية أوروبية** منظمات المجتمع المدني وجمعيات حماية المهاجرين ترى في هذه السياسات انتهاكاً مباشراً لحقوق الإنسان. منظمة PICUM، على سبيل المثال، اعتبرت أن الاتحاد الأوروبي يختار سياسات «تدفع الناس إلى الخطر وانعدام الأمن القانوني»، بدلاً من الاستثمار في الحماية والإدماج. هذا الموقف يسلط الضوء على التناقض بين القيم التي يرفعها الاتحاد الأوروبي - كالحرية والكرامة الإنسانية - وبين السياسات التي يناقش اعتمادها. وي طرح سؤالاً جوهرياً: هل يمكن للاتحاد أن يحافظ على صورته كمدافع عن حقوق الإنسان بينما يتبنى سياسات قد تُعتبر إقصائية؟ إن هذا التناقض يضع الاتحاد أمام أزمة هوية، حيث يجد نفسه مضطراً للاختيار بين الحفاظ على مبادئه أو الانصياع لضغوط سياسية داخلية قد تقوّض تلك المبادئ.

**التداعيات المحتملة.. صورة الاتحاد ومستقبله** إذا تم اعتماد هذه السياسات، فإن التداعيات ستكون واسعة. على صورة الاتحاد الأوروبي عالمياً، قد يُنظر إليه ككيان يتخلى عن قيمه الإنسانية لصالح

حسابات سياسية داخلية، ما يضعف مكانته كقوة ناعمة في العالم. على العلاقات مع دول الجنوب، إقامة «مراكز عودة» خارج أوروبا قد تثير توترات مع الدول المضيفة، خاصة إذا عبّرت هذه المراكز عبئاً أمنياً أو اقتصادياً. أما على الاستقرار الداخلي الأوروبي، فقد تؤدي السياسات المتشددة إلى تعزيز الانقسامات الاجتماعية، وزيادة التوتر بين المهاجرين والمجتمعات المضيفة. أما على مستقبل الاندماج الاجتماعي، فقد يضاعف تشديد الإجراءات فرص إدماج المهاجرين الذين يُسمح لهم بالبقاء، ويزيد من الشعور بالعزلة والتمييز. هذه التداعيات تجعل من الملف أكثر تعقيداً، وتؤكد أن الحلول السطحية قد تؤدي إلى نتائج عكسية.

### الهجرة وقود الشعبوية

في السنوات الأخيرة، تحوّل ملف الهجرة إلى أداة مركزية في الخطاب الشعبوي داخل أوروبا. الأحزاب الشعبوية واليمينية المتطرّفة وجدت في هذا الملف فرصة ذهبية لتأجيج المخاوف الجماهيرية، وربط الهجرة بمفاهيم مثل فقدان الأمن، تراجع الهوية الوطنية، وضغط الموارد الاقتصادية. هذا الخطاب لم يبق مجرد شعارات، بل أصبح وسيلة مباشرة لحصد الأصوات في صناديق الاقتراع، حيث يقّدم الشعبويون أنفسهم كحماة «الأمّة» في مواجهة «الغريب». في إيطاليا، على سبيل المثال، استثمرت أحزاب مثل «الرابطة» بقيادة ماتيو سالفيني في خطاب معاد للهجرة، ونجحت في تحويل المخاوف تدفق المهاجرين عبر البحر المتوسط إلى رافعة انتخابية قوية. في المجر، وظّف فيكتور أوربان ملف الهجرة لتعزيز سلطته، عبر تصوير المهاجرين كتهديد وجودي للهوية المجرية المسيحية، ما ساعده على ترسيخ حكمه وتوسيع قاعدة مؤيديه. أمّا في فرنسا، فقد شكّل ملف الهجرة محوراً رئيسياً في الحملات الانتخابية، حيث استخدمته مارين لوبان وحزبها «التجمع الوطني» لتقوية خطابها الشعبوي القائم على حماية الهوية الفرنسية من «الغزو الثقافي». هذه الأمثلة توضّح كيف تتحوّل الهجرة إلى وقود سياسي، إذ تُستغل المخاوف الجماهيرية لتغذية الشعبوية، وتُترجم مباشرة إلى مكاسب انتخابية.

يمكن القول إنّ هذه السياسات تمثّل استجابة ظرفية لضغوط سياسية وانتخابية أكثر مما هي تحوّل استراتيجي طويل الأمد. العلاقة بين الهجرة وصعود الشعبوية واضحة: كلما ارتفعت أعداد المهاجرين، زادت قوة الخطاب الشعبوي الذي يربط الهجرة بالانعدام الأمن أو فقدان الهوية الوطنية.

لكن نجاح هذه السياسات ليس مضموناً، فالتجارب السابقة أثبتت أن الحلول القائمة على الرزع وحده لا تكفي، وأن معالجة جذور الهجرة مثل الفقر وعدم الاستقرار في الدول المصدرة تبقى ضرورية. إنّ الاتحاد الأوروبي إذا اكتفى بالحلول الأمنية والإجرائية، فإنه يخاطر بتعميق الأزمة بدلاً من حلها، ويضع نفسه في مواجهة دائمة مع قيمه المؤسسة.

### الهجرة بين الأمن والقيم

الاتحاد الأوروبي يقف اليوم أمام مفترق طرق. بين الضغوط الشعبية والسياسية من جهة، والاعتراضات الحقوقية والقانونية من جهة أخرى، يبدو أن القارة أمام اختبار صعب: هل تختار مسار التشدد الذي قد يرضي بعض الناخبين لكنه يهدد صورتها الدولية، أم تبحث عن حلول أكثر توازناً تراعي الأمن والإنسانية معاً؟ إن الإجابة على هذا السؤال ستحدد ليس فقط مستقبل سياسات الهجرة، بل أيضاً مستقبل الاتحاد الأوروبي ككيان سياسي وقّتي، قادر على التوفيق بين مصالحه الداخلية والتزاماته الدولية.

## أصبح موضوع الهجرة ساحة اختبار حقيقية لوحدة القارة الأوروبية، حيث تتباين المواقف بين من يرى فيها تهديداً للأمن والهوية، ومن يعتبرها فرصة للتجديد الاقتصادي والاجتماعي

## تايلند تقصف كمبوديا بطائرات مقاتلة وتعلن السعي لـ«شلّ قدراتها العسكرية»



قالت تايلند إنها قصفت كمبوديا بطائرات مقاتلة يوم الاثنين، في محاولة لشلّ قدراتها العسكرية، مع تجدد الأعمال القتالية عبر الحدود وتعثر وقف إطلاق النار الهش الذي توسط فيه دونالد

الجيش هو شل قدرات كمبوديا العسكرية لفترة طويلة، من أجل سلامة أبنائنا وأحفادنا». **الأمم المتحدة تؤكد استعدادها لتعزيز السلام** ويُعد هذا القتال الأشد منذ تبادل الطرفين إطلاق الصواريخ وقذائف المدفعية الثقيلة على مدى خمسة أيام في تموز/ يوليو، ما أدى إلى مقتل ٤٨ شخصاً ونزوح ٣٠٠ ألف قبل تدخل ترامب للتوسط في وقف إطلاق النار. وقّعد عارئيس الوزراء الماليزي أنور إبراهيم، الذي ساعد دونالد ترامب في الوساطة، إلى الهدوء وإبقاء قنوات الاتصال مفتوحة، قائلاً

إن «تجدد القتال يهدد بتقويض الجهود الحثيثة التي بُذلت لاستقرار العلاقات». وقال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إن الأمين العام دعا تايلند وكمبوديا إلى ضبط النفس وتجنب المزيد من التصعيد، مؤكداً استعداد الأمم المتحدة لدعم الجهود الرامية إلى تعزيز السلام والاستقرار والتنمية في المنطقة. وتتنازع تايلند وكمبوديا منذ أكثر من قرن على السيادة على نقاط حدودية مفتوحة على طول ٨١٧ كيلومتراً، تشعل الخلافات حول معابد قديمة توترت قومية تقضي أحياناً إلى اشتباكات مسلحة.

ترامب. وتبادل الطرفان الاتهامات ببدء الاشتباكات التي اندلعت ليلاً واشتدت قبل الفجر وامتدت إلى عدة مواقع، وأسفرت وفق مسؤولين عن مقتل جندي تايلندي و٤ مدنيين كمبوديين. واتهمت كمبوديا تايلند بارتكاب أعمال عنادون «لا إنسانية ووحشية»، مؤكّدة أنها لم ترد بعد. فيما قالت بانوك إنهما شنت غارات جوية على أهداف عسكرية بعدما حشدت جازتها أسلحة ثقيلة وأعدت تمرکز وحدات قتالية.

ونقل الجيش التايلندي عن رئيس الأركان الجنرال تشايرارك دونجيرايات قوله إن «هدف



## مكتب رعاية المصالح الإيرانية في واشنطن يدعم المنتخب الوطني لكرة القدم



مبيناً أن الإيرانيين المقيمين في أمريكا وكندا ينتظرون بكل حماس حضور مباريات المنتخب الإيراني في كأس العالم ٢٠٢٦، ومستعدون لدعمه بكل إمكانياتهم. كما تمتي «مهر آبادي»، التوفيق للاعبي المنتخب في المباريات المقبلة، وأن يعودوا إلى الوطن محمّلين بالإنجازات؛ مصرحاً بأن المكتب جاهز للتعاون الكامل مع اتحاد كرة القدم والمنتخب الإيراني، وسيسبق إلى جانب منظومة كرة القدم الوطنية في جميع الأوقات.

### إيران تحتج على الفيفا بسبب تسمية مباراة إيران ومصر بـ«فخر المثلين»

أفادت بعض وسائل الإعلام الأمريكية، ومنها موقع outsports، أن أعضاء اللجنة المحلية المنظمة لكأس العالم ٢٠٢٦ في سياتل قرروا تسمية مباراة المنتخبين الإيراني والمصري في البطولة باسم المثلين «مباراة شرف»، والاحتفال بـ«مدينة فخر المثلين» في ملعب لومين؛ وعلى الرغم من أن الموقع المذكور زعم أن مسؤولي سياتل أرادوا اتخاذ هذا الإجراء على هامش مباراة ٢٦ يوليو/تموز في ملعب لومين، فإن المباراة ستقام في موعدها

في كأس العالم لكرة القدم ٢٠٢٦ م تُشكل مناسبة لتهنئة أسرة كرة القدم في البلاد، مشيراً إلى أن حضور ممثلين عن إيران في مراسم سحب القرعة بواشنطن كان محل ترحيب، وأضاف أن المعطيات الحالية تشير إلى مستقبل واعد للمنتخب الوطني. وأشار هذا الدبلوماسي الإيراني إلى الترحيب الواسع الذي عبر عنه المواطنون في الخارج لحضور المنتخب الوطني المونديال؛

أعلن رئيس مكتب رعاية المصالح الإيرانية في واشنطن «أبو الفضل مهر آبادي» عن كامل استعداداه للتعاون مع اتحاد كرة القدم الإيراني ودعم المنتخب الوطني طوال مشاركته في كأس العالم ٢٠٢٦. جاء ذلك خلال لقاء «مهر آبادي» مع مدرب المنتخب الإيراني لكرة القدم «أمير قلعه نوئي»، ومدير المنتخب «مهدي محمد نبي»؛ حيث أكد أن مشاركة إيران

لذوي الاحتياجات الخاصة ..

## «سيما ليموجي» رئيسة للجنة الدولية لكرة المنضدة



**الوفاق/** انتُخبت سيما ليموجي للسيدات، رئيسةً للجنة الدولية لكرة المنضدة لذوي

الاحتياجات الخاصة في الاتحاد الدولي للعبة. ونقلًا عن إدارة العلاقات العامة في اتحاد كرة المنضدة الإيراني فقد تمت الموافقة في الاجتماع الأخير للمجلس التنفيذي للاتحاد الدولي لكرة المنضدة، الذي عُقد في تشنغدو بالصين، على قائمة الرؤساء والرؤساء المؤقتين لمختلف لجان الاتحاد العالمي. عيّنت سيما ليموجي من

إيران رئيسةً مؤقتةً للجنة العالمية لكرة المنضدة لذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك في إطار الهيكل الجديد للاتحاد الدولي، الذي يهدف إلى تعزيز عملية التشاور والخبرات في اللجان المتخصصة، وسيظل ساريًا حتى القرار النهائي لمجلس الاتحاد الدولي لكرة المنضدة للفترة من ٢٠٢٥ إلى ٢٠٢٩. وتُعد هذه المرة الأولى في تاريخ

لعبة كرة المنضدة التي تُسند فيها رئاسة لجنة تابعة للاتحاد الدولي إلى شخصية إيرانية. هذا وتعتبر لجنة كرة الطاولة البار اولمبية واحدة من أهم الهيئات المتخصصة في الاتحاد الدولي للعبة في مجال الرياضة للأشخاص ذوي الإعاقة، ويلعب رئيس هذه اللجنة دوراً هاماً في صنع السياسات والتطوير والإشراف على البرامج العالمية في هذا المجال.

## تألق الإيرانيات في الدوري المجري للهوكي على الجليد



**الوفاق/** تمكّن فريق رامبيج من الفوز على ميلينيوم في الدوري المجري لهوكي الجليد للسيدات بفضل تألق اللاعبتين الإيرانيتين «درسا رحمانی» و«سارينا خسروي». فقد فاز فريق رامبيج بنتيجة ٤-٥ على فريق ميلينيوم بودابست في الدوري المجري لهوكي الجليد، وسجّلت اللاعبتان الإيرانيتان وهما لاعبتان في فريق رامبيج، الأهداف الخمسة في هذه المباراة. وقد لقت اللاعبتان، وهما موهبتان بارزتان في المنتخب الوطني للناشئتين، أنظار الفرق الأجنبية بعد تألقهما في المسابقات المحلية ومعسكرات المنتخب الوطني، وأُتيحت لهما فرصة المشاركة في دوري هوكي الجليد في الدوري المجري لأول مرة في ١٠ سبتمبر/أيلول من هذا العام.



## «عرفان يزدانبخش» يتقلد الذهبية في كرة الطاولة بالسعودية

يزدانبخش في مباراة إيرانية خالصة انتهت بنتيجة ٣-٠ لصالح يزدانبخش، ليحصد فرجي الميدالية البرونزية. كما فاز محمد حسن حبیبی بلقب وصيف فئة تحت ١٧ عامًا في هذه البطولة. ويقود الكادر التدريبي لفريق الشباب «محسن شيشكارها» بمساعدة «أميربخشي».

منافساته في دور المجموعات بفوزه ٣-٠ على أندرياتشخارزيتشيفيلي من جورجيا وعلي محمد من البحرين، وتأهل إلى الدور الرئيسي متصدراً المجموعة، وفي دور ال١٦ فاز على عمر عثمان من مصر ٣-١، وتغلب على يوسف الجويطي من الكويت في ربع النهائي بنتيجة ٣-٠، وتأهل إلى نصف النهائي. وهناك واجه اللاعب عرفان

**الوفاق/** فاز عرفان يزدانبخش بلقب بطولة كرة الطاولة للشباب الجارية في السعودية بعد إحرازه ستة انتصارات متتالية، فيما حل بنيامين فرجي في المركز الثالث. تُقام البطولة الدولية للشباب في مدينة الدمام بالسعودية بكرة المنضدة في الفترة من ٦ إلى ١٠ ديسمبر/كانون الأول. بدأ بنيامين فرجي

محسني بنديبي في لقائه مع وزير الاقتصاد والسياحة الأرمني:

## التعاون الحدودي شرط أساسي للنمو الاقتصادي والقفزة السياحية



**الوفاق/** أشار المساعد السياحي لوزير التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية إلى دور التعاون الحدودي في النمو الاقتصادي وتطوير السياحة وقال: إزالة العقبات الحدودية ليست مجرد إجراء لوجستي، بل هي شرط أساسي للقفزة السياحية، وتطوير التبادلات الشعبية، وزيادة النشاطات الاقتصادية بين الشعبين.

وأشار أنوشيروان محسني بندي، خلال لقائه مع كيفورك بابويان وزير الاقتصاد والسياحة الأرمني إلى أن تشكيل نموذج جديد للتعاون المشترك في مجال إدارة الحدود خطوة ضرورية لمستقبل السياحة بين البلدين وقال: وبالنظر إلى النمو الملحوظ في الرحلات البرية بين إيران وأرمينيا، يجب ترقية معبر نوردوز في محافظة آذربايجان الشرقية من مجرد ممر إلى محور سياحي. وأكد محسني بندي وجود مشاكل في مجال النقل البري، بما في ذلك حركة الحافلات والسيارات وفترات الانتظار على الحدود، واعتبر هذه القضايا عائقاً جدياً أمام تطوير السياحة، وتابع: بالنسبة لسياح البلدين، تبدأ تجربة السفر من نقطة الدخول، لذلك يجب أن تكون جودة العبور من الحدود، وسرعة تقديم الخدمات، والتنسيق التنظيمي بين الطرفين، بمستوى قدرات السياحة في إيران وأرمينيا. وأضاف: إن معبر نوردوز في محافظة آذربايجان الشرقية، بسبب موقعه على محور تبريز -جلفا-، لديه القدرة على أن يصبح أحد أكثر الطرق البرية ازدحاماً في البلاد. وإنشاء لجنة عمل مشتركة بين إيران وأرمينيا بمشاركة الجهات المعنية يوفر أساساً ل طرح القضايا الحدودية بشكل علمي، وتوحيد الإجراءات الرقابية، وتطوير البنية التحتية لاستقبال المسافرين، وتحسين تنسيق النقل البري.

### جمارك نوردوز تلعب دوراً حاسماً في ربط إيران بدول الاتحاد الأوراسي

وأشار محسني بندي إلى أهمية الحدود البرية لنوردوز، مذكراً بأن جمارك نوردوز، باعتبارها الجمارك البرية الوحيدة بين إيران وأرمينيا، تلعب دوراً حاسماً في ربط إيران بدول الاتحاد الأوراسي، وأن تطويرها ذو أهمية وطنية وإقليمية.

وأكد أن إيران وأرمينيا تمتلكان القدرة على التحول إلى ممر سياحي على مدار العام، مشيراً إلى أن التنسيق الحدودي، والنقل المنتظم، وصياغة السياسات المشتركة هي الأضلاع الثلاثة لمتكث يمكن أن يجعل حركة السفر بين البلدين مستقرة ومريحة وآمنة. وفي إطار تطوير السياحة بين البلدين، يمكن لمحافظة آذربايجان الشرقية، بسبب وجود معبر نوردوز الحدودي في جلغا، أن تصبح بوابة لتطوير السياحة المشتركة بين إيران وأرمينيا وسوق أوراسيا. وأشار محسني بندي إلى الاتفاق على تشكيل لجنة عمل مشتركة، وقال: بناءً على هذا الاتفاق، ستبدأ الدولتان في إطار هذه اللجنة المشتركة باتخاذ إجراءات عملية لتسهيل دخول وخروج السياح بشكل فوري، وعبر هذه الآلية المشتركة ستعمل على حل المشكلات الحدودية بشكل تدريجي ومدرّوس.

في محافظة خوزستان

## السياحة الزراعية.. مسار جديد لتطوير قرى دزبارت بحصاد الزعفران



**الوفاق/** أشار رئيس إدارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في مدينة دزبارت، إلى بدء حصاد الزعفران وقال: إن هذا الذهب الأحمر، بالإضافة إلى قيمته الاقتصادية، أوجد فرصة جديدة لتطوير السياحة الزراعية والتجارية في هذه المنطقة، ويمكن لمدينة دزبارت أن تتحول إلى إحدى الوجهات الناشئة في مجال السياحة الزراعية في جنوب غربي البلاد. وأعلن رضا كياني، عن بدء حصاد الزعفران في المدينة، وقال: «هذا الذهب الأحمر، إلى جانب قيمته الاقتصادية، يخلق فرصة جديدة لتطوير السياحة الزراعية والسياحة التجريبية في المنطقة». وأشار كياني إلى بدء موسم حصاد الزعفران وقال: «مع بدء حصاد مزارع الزعفران في دزبارت، أصبحت الظروف مواتية لتطوير السياحة الزراعية بمحور الزعفران، ويمكن لدزبارت أن تصبح إحدى الوجهات الناشئة في السياحة الزراعية في جنوب غربي إيران». وأشار إلى أن زراعة النباتات الطبية ومنها الزعفران كانت في السنوات الماضية خياراً اقتصادياً، أما اليوم فقد أصبحت ضرورة: «انخفاض الموارد المائية والحاجة إلى منتجات ذات قيمة مضافة عالية دفع المزارعين نحو زراعة المحاصيل منخفضة استهلاك المياه. والزعفران، إلى جانب دوره الاقتصادي، يخلق أيضاً إمكانية تطوير السياحة الزراعية. فالسياح يستطيعون من خلال زيارة المزارع أن يعاشوا عن قرب عملية قطف الزهرة، وفصل المياسم، وتجفيف الزعفران وتعبئته. وأشار كياني إلى أن دمج مزارع الزعفران مع طبيعة زاغروس وغابات البلوط والثقافة الأصيلة للمختارين والإقامات البيئية يُشكل سلسلة كاملة للسياحة الزراعية، والتي لديها القدرة على جذب السياح المحليين والأجانب. وأضاف كياني: إن إقامة مهرجان حصاد الزعفران، وتصميم الجولات السياحية ليوم واحد أو عدة أيام، وإنشاء الأسواق المحلية، وتدريب المجتمعات المحلية يمكن أن ينقل السياحة الزراعية في دزبارت إلى مرحلة التنفيذ والاستدامة، وسيكون له دور مهم في استقرار السكان الريفيين وانتعاش الاقتصاد في المنطقة. مدينة دزبارت هي أحد مدن محافظة خوزستان ذو تاريخ عريق وغني، تُعد من المناطق التاريخية والثقافية الهامة في إيران. تتمتع هذه المدينة بجاذبية طبيعية وفيرة وثقافة فريدة من نوعها، مما يمنحها إمكانات عالية لتطوير السياحة.



● أخبارقصيرة



البرلمان الليبي يستنكر تصريحات مجلس النواب اليوناني

استنكر البرلمان الليبي، دعوة اليونان إلى إلغاء مذكرة التفاهم الموقعة بين طرابلس وأنقرة منذ ٢٠١٩ بشأن ترسيم الحدود البحرية، معتبرا أنها "تعد واضح على السيادة الوطنية". وأصدر النائب الثاني لرئاسة مجلس النواب الليبي مصباح دومة أوحيدة بياناً، أعرب فيه عن استهجانہ للتصريحات الأخيرة الصادرة عن المسؤولين اليونانيين، معتبرا إياها تدخلا واضحا في الشأن الداخلي الليبي ومساسا بسيادة الدولة. وأكد بيان أوحيدة أن ليبيا دولة ذات سيادة كاملة، وأن قراراتها المتعلقة بالاتفاقيات الدولية شأن وطني خاضع لمؤساتها الشرعية وحدها، ولا يحق لأي طرف خارجي إملاء توجهاتها السياسية. وبين أوحيدة أن أي خلافات تتعلق بترسيم الحدود البحرية يجب أن تُحل عبر الأطر القانونية الدولية، لا من خلال تصريحات إعلامية تفتقر لروح الدبلوماسية، داعياً الجانب اليوناني إلى احترام السيادة الليبية والكف عن التدخلات.

السيول تضرب السيارات وتقطع طريق بغداد-أربيل

تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو لقطع طريق بغداد أربيل بسبب الأمطار والسيول الجارفة، وسط مناشدات للسائقين بضرورة سلك طريق آخر أو تأجيل رحلاتهم. ويظهر في مقطع الفيديو، وقوف طوابير طويلة من السيارات بعد ان اجتاح السيول الطريق الرئيسي الرابط بين بغداد وأربيل، كما يظهر في الفيديو تضرر بعض السيارات بعد ان دفعتها قوة السيول الى جانب الطريق. وناشد أصحاب المركبات العالقين في الطريق، بقية السائقين بضرورة سلك طرق أخرى أو تأجيل سفرهم من بغداد الى أربيل وبالعكس، لتفادي التعرض لخطر السيول المتهمة جراء سقوط كميات كبيرة من الأمطار في تلك المناطق.

اعتقال هاكِر نفَّذ أكثر من ١٤٠ ألف هجمة سببرانية في الجزائر

تمكنت سلطات أمن الجزائر من توقيف مشتبه به بفضية تتعلق بنشاط إجرامي في مجال الجرائم السيبرانية، وذلك في إطار الجهود المتواصلة لمحاربة الجريمة الإلكترونية وتعزيز أمن الفضاء الرقمي. ووفق بيان صادر عن السلطات ذاتها، فإن وقائع القضية تعود إلى رصد منصة إلكترونية مشبوهة كانت تقدم خدمات إنشاء مواقع للتصيد الإلكتروني تستعمل في اختراق الحسابات عبر روابط احتيالية، إضافة إلى اكتشاف عدة حسابات إلكترونية تنشر روابط خبيثة بانتحال هويات شخصيات معروفة، مستغلة صورهم في عمليات خداع للضحايا واستدراجهم. وبناء على هذه المعطيات، تم استغلال إذن بتمديد الاختصاص إلى إحدى الولايات الداخلية، ليتم توقيف المشتبه فيه وحجز مجموعة من المعدات الرقمية.

في اليوم الـ ٦٠ من بدء وقف إطلاق النار في غزة، شن جيش الاحتلال الصهيوني غارات جديدة على مواقع خارج نطاق انتشاره في القطاع، كما صعد اقتحاماته في الضفة الغربية المحتلة. وأعلن مكتب الإعلام الحكومي في غزة أن الاحتلال ارتكب ٧٢٨ خرقا خلال ٦٠ يوما من اتفاق وقف إطلاق النار، مشيرا إلى أن مستوى الالتزام الإنساني بالاتفاق لا يتجاوز ٢٨٪.

في الأثناء، نقلت صحيفة أمريكية، في تقرير، أنّ الحرب في غزة حوّلت جزءاً كبيراً من القطاع إلى أنقاض، حيث دُمّرت معظم مبانيه أو تضررت. وفي الضفة الغربية المحتلة، اقتحمت قوات الاحتلال جامعة بيرزيت شمال رام الله، واحتجزت بعض حراسها. كما اقتحمت جامعة القدس في بلدة أبو ديس شرق القدس المحتلة، ونفذت عمليات تفتيش داخل الحرم الجامعي.

دمار هائل في القطاع

نقلت صحيفة "وول ستريت جورنال"، في تقرير، أن الحرب في غزة حوّلت جزءاً كبيراً من القطاع إلى أنقاض، حيث دُمّرت معظم مبانيه أو تضررت. وأشارت الصحيفة إلى أن "عملية تطهير قطاع غزة لتمهيد الطريق لإعادة الإعمار ستكون مهمة جسيمة يُتوقع أن تستغرق سنوات، وتكلف أكثر من مليار دولار". فقد دمرت آلاف الغارات الجوية الصهيونية، إلى جانب القتال على الأرض وعمليات الهدم المُتحمّك فيها، أكثر من ١٢٣,٠٠٠ مبنى في قطاع غزة، وخلفت ٧٥,٠٠٠ مبنى إضافياً متضرراً بدرجات مُتفاوتة، وهو ما يُمثل ٨١٪ من جميع المباني في القطاع، وفقاً لأحدث مراجعة لصور الأقمار الصناعية التي أجرتها الأمم المتحدة. وُولد من ذلك نحو ٦٨ مليون طن من الأنقاض، وفقاً لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الذي يُشرف على إزالة الأنقاض في غزة، وهو ما يُعادل وزن نحو ١٨٦ مبنى "إمباير ستيت". وأضافت الصحيفة أنّ "توزيع هذه الكمية من الأنقاض بالتساوي على مانهاتن سيترك نحو ٢١٥ رطلاً من الأنقاض لكل قدم مربع". وتختلط الأنقاض بذخائر غير منفجرة - قنابل وصواريخ وقذائف مدفعية لم تنفجر، فيما توجد بقايا بشرية - جثث نحو ١٠,٠٠٠ شخص لا تزال عالقة تحت الأنقاض، وفقاً

للسلطات الصحية الفلسطينية.

ظروف معيشية مزرية في غزة

لكن لن تبدأ أعمال إزالة الأنقاض بجديّة إلا إذا سمحت سلطات الاحتلال الصهيوني بدخول الآلات والمعدات الثقيلة اللازمة لنقل الأنقاض وتدمير الذخائر غير المنفجرة إلى غزة. ومن غير المرجح أن يحدث ذلك حتى تتوصل حماس وحكومة الاحتلال إلى اتفاق بشأن المرحلة الثانية من خطة السلام التي وضعها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بحسب الصحيفة. في هذه الأثناء، لا تزال الظروف المعيشية لأكثر من مليوني نسمة في غزة مزرية، بحيث يقيم معظم الفلسطينيين في خيام نُصبت في مخيمات مكتظة للنازحين وشوارع مليئة بالأنقاض، فيما أدى حلول

إزالتهما قد تستغرق سنوات طويلة قطاع غزة غارق تحت ٦٨ مليون طن من الأنقاض

فصل الشتاء إلى تفاقم الأوضاع، حيث غمرت الأمطار الغزيرة المخيمات. وبمجرد أن تبدأ عملية إزالة الأنقاض، ستستغرق وقتاً طويلاً. في هذا السياق، صرح جاكو سيليرز، رئيس عمليات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الأراضي الفلسطينية، قائلاً: "نأمل أن تتم في أسرع وقت ممكن، لكنها ستستغرق سنوات.. في أفضل الأحوال، سيستغرق الأمر ٥ سنوات على الأقل، وربما ٧ سنوات".

٧٣٨ خرقاً صهيونياً لاتفاق وقف إطلاق النار

من جهة أخرى، أكد المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة، الثلاثاء، أنّ الاحتلال الصهيوني ارتكب "خروقات جسيمة ومنهجية لاتفاق وقف إطلاق النار، بما يمثل انتهاكاً صريحاً للقانون الدولي الإنساني،

وتقويضاً متعمداً لجوهر وقف إطلاق النار، ولبنود البروتوكول الإنساني الملحق به". وأوضح المكتب أن الفرق الحكومية المختصة رصدت ٧٢٨ خرقاً للاتفاق، خلال الفترة الممتدة بين ١٠ تشرين الأول/أكتوبر الماضي، ومساء الاثنين في ٨ كانون الأول/ديسمبر الحالي.

وفي التفاصيل؛ أطلقت قوات الاحتلال النار مباشرة على المدنيين ٢٠٥ مرات، فيما توغلت الآليات العسكرية ٣٧ مرة داخل الأحياء السكنية، كما ارتكب "جيش" الاحتلال ٣٥٨ جريمة قصف واستهداف لمواطنين عُزل ومنازلهم، و١٣٨ جريمة نسف وتدمير لمنازل ومؤسسات وبنيات مدنية، وفقاً للمكتب الإعلامي الحكومي. وأسفرت هذه الخروقات

الاحتلال يقتحم جامعتي بيرزيت والقدس.. ويصعد اعتداءاته في مناطق الضفة الغربية

والاعتداءات عن استشهاد ٣٨٦ مواطناً، وإصابة ٩٨٠ آخرين، إلى جانب ٤٣ حالة اعتقال غير قانوني نفذتها قوات الاحتلال، بحسب المكتب.

اقتحامات واسعة في الضفة والقدس المحتلتين

في غضون ذلك، شنت قوات الاحتلال الصهيوني، ليلة الإثنين وفجر الثلاثاء، حملة اقتحامات واسعة في مختلف محافظات الضفة الغربية والقدس المحتلة، تخللها اعتقالات ومهاجمات مكثّفة لمنازل المواطنين، بالإضافة إلى نشر تعزيزات عسكرية في عدة مناطق. ففي رام الله، اقتحمت قوات الاحتلال، فجر الثلاثاء حرم جامعة بيرزيت، من ثلاثة مداخل، واحتجزت عدداً من حراسها. وأفادت مصادر محلية بأنّ قوة كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت الجامعة عند الرابعة فجراً، واحتجزت خمسة من أفراد أمن الجامعة، وصادرت هواتفهم المحمولة، وفق المركز الفلسطيني للإعلام.

وأعلنت الجامعة تأجيل الدوام الأكاديمي والإداري حتى الساعة التاسعة صباحاً، حرصاً على سلامة الطلبة والعاملين.

وبعد ساعات من اقتحام جامعة بيرزيت، اقتحم جيش الاحتلال جامعة القدس في بلدة أبو ديس شرق القدس المحتلة.

وفي السياق ذاته، اعتقلت قوات الاحتلال ستة شبان خلال اقتحامها بلدة بيرزيت شمالي رام الله.

كما اقتحمت قوات الاحتلال قرية عين يرود شمال شرق رام الله، فيما استهدفت مجموعة من الشبان مركبات المستوطنين بالزجاجات الحارقة قرب مستوطنة عوفرا المقامة على أراضي الفلسطينيين شرقي المدينة، كما سجّل اقتحام إضافي لبلدة بيرزيت شمالي المحافظة.

وفي الخليل، جنوب غرب الضفة الغربية، هاجم مستوطنون منازل المواطنين في مسافر يطا جنوب المدينة، وأشعلوا النار بمركبة وجرار زراعي في تجمع وادي الرخيم غرب مستعمرة سوسيا، وخطّوا شعارات عنصرية على جدران عدد من المنازل. كما هاجم مستوطن مسلح المزارعين في منطقة حوارة بمسافر يطا، محاولاً الاعتداء عليهم وطردهم من أراضيهم ومنعهم من حراثتها وفلاحتها.

سقوط ضحايا إثر غارات لـ"الدعم السريع" على دارفور

الحكم على قائد سابق في الجنجويد السودانية بالسجن ٢٠ عاماً



غارات على أحياء مدينتي كيكابية وكنم

من جهة أخرى، أفادت ثلاثة مصادر متطابقة من شمال دارفور، الاثنين، بوقوع قصف جوي نفذته طائرات مسيرة تابعة لمليشيا الدعم السريع استهدف مدينتي كيكابية وكنم في وقت واحد، ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى بين المدنيين. وأكدت المصادر أن الهجمات الجوية خلّفت حالة من الذعر في صفوف السكان، وسط غياب تفاصيل دقيقة عن العدد الإجمالي للضحايا. وأوضح شاهد عيان من مدينة كيكابية، الواقعة على بُعد نحو ١٥٥ كيلومتراً غرب الفاشر، أن طائرة مسيرة أطلقت صاروخاً على منزل معتمد المحلية قرب سوق المدينة.

حكمت المحكمة الجنائية الدولية على قائد الجنجويد السودانية علي محمد علي عبد الرحمن المعروف بعلي كوشيب بالسجن ٢٠ عاماً بعد إدانته بجرائم ضد الإنسانية في إقليم دارفور. وكانت المحكمة قد أجمعت على إدانة عبد الرحمن في السادس من أكتوبر، بعد ثبوت تورطه في سبعة وعشرين اتهاماً يتعلق معظمها بالهجمات الواسعة والانتهاكات الجسيمة التي طالت المدنيين في تلك الفترة، بما يشمل القتل والتعذيب والاغتصاب والنهب والاضطهاد والتدمير المتعمد للممتلكات، إضافة إلى التهجير القسري للسكان.

وأوضحت المحكمة أن الدائرة كانت تستصدر حكماً أشد لولا وجود بعض الظروف المخففة، من بينها سن المتهم وحسن سلوكه خلال فترة احتجازه وخلال جلسات المحاكمة، إلى جانب مبادرته بتسليم نفسه طوعاً، وقالت إن هذه العوامل لم تمنح وزناً كبيراً، لكنها أخذت بالحد الأدنى عند تحديد العقوبة. وأشارت المحكمة أيضاً إلى أن الفترة التي قضاها المتهم في الاحتجاز منذ تسليمه نفسه في التاسع من يونيو ٢٠٢٠ وحتى موعد صدور الحكم، سُحّتسب من مدة العقوبة النهائية. وكانت المحكمة قد أعلنت في أكتوبر ٢٠٢٥ إدانته بالتهم نفسها بعد مراجعة الأدلة المتعلقة بالجرائم التي ارتكبتها في دارفور خلال الفترة ما بين ٢٠٠٣ و٢٠٠٤.

تطال مواقع عدّة من جبل صافي إلى إقليم التفاح سلسلة غارات صهيونية عنيفة تستهدف الجنوب اللبناني

الدوري لمجلس الأمن، سفير سلوفينيا، صموئيل زيوغار، على التزام مجلس الأمن الدولي بدعم استقرار لبنان ووحدّة أراضيّه، وذلك في ختام زيارته، على رأس وفد ممثلي بعثات مجلس الأمن الدولي، إلى بيروت. وأكد زيوغار تمسك المجلس بتطبيق القرار الدولي ١٧٠١، الذي ينص على وقف الأعمال العدائية بين لبنان و"إسرائيل"، مشدداً على أهمية الحفاظ على استقرار لبنان والمنطقة في ظل الظروف الإقليمية الراهنة.



التفاح. حيث شنت الطائرات المعادية منتهاك السيادة اللبنانية والقرار الدولي رقم ١٧٠١، حيث فجّرت قوات العدو خلال ساعات فجر الثلاثاء عدة مباني في "وادي العصافير" في الحي الجنوبي لمدينة الخيام. وأفادت وسائل إعلام في جنوب لبنان بأن قوات الاحتلال نفّذت تفجيراً لأحد المنازل على الطريق العام وسط بلدة العديسة في قضاء مرجعيون، مشيرة إلى أنّ آثار عجلات آلات قوات الاحتلال لا تزال واضحة على الطريق الترابية الممتدة من مستوطنة "مسكاف عام" إلى العديسة.

كما أفادت وسائل الإعلام بأنّ قوات الاحتلال نفّذت تفجيراً لعددٍ من المنازل في وادي العصافير جنوب مدينة الخيام في قضاء مرجعيون. وشنّ طيران الاحتلال الصهيوني، ليل الاثنين-الثلاثاء، سلسلة غاراتٍ جوية عنيفة على مناطق متفرقة في جنوب لبنان، مستهدفاً جبل صافي ووادي غزة وإقليم





صحيفة إيران  
في العالم العربي  
وصحيفة العالم  
العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»	
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «أرنا»	
مديرعام مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية: علي متقيان	
رئيس التحرير: مختار حداد	
العنوان: إيران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨	
الهاتف: ٥٠٢ و ٨٨٧٥١٨ / ٩٨٢١ +	الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١ +
صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥	الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١ +
تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٩ / ٩٨٢١ +	
عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir	
البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir	
الطباعة: مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية	



## تصاميم



## توسيع آفاق التعاون العلمي والتعليمي بين إيران وتركيا

أكد وزير العلوم والأبحاث والتكنولوجيا الإيراني حسين سيمائي صراف، خلال لقائه السفير التركي في طهران، حجابي كرلنجيك، على توسيع التعاون العلمي والتعليمي بين البلدين. وأشار الوزير سيمائي صراف إلى إمكانيات إيران وتركيا والشراكات الثقافية، مؤكداً على توسيع التعاون العلمي والبحثي والثقافي بين البلدين. وخصوصاً آليات اعتماد الجامعات التركية في إيران، وأوضح وزير العلوم: إننا نعتزم على التصنيفات العالمية في هذا المجال. مضيفاً: فيما يتعلق بالجامعات التركية، نولي اهتماماً أيضاً للتصنيفات الإقليمية والعالمية. وأشار سيمائي صراف إلى أن منظمة شؤون الطلاب الإيرانية تنشر قائمة الجامعات المرموقة لإطلاع الطلاب الراغبين في الدراسة في دول أخرى، وقال: في الواقع، المعيار في هذه القائمة هو مصداقية الجامعة، ولتحديثها، أقترح تشكيل لجنة من الجانبين لإجراء التعديلات اللازمة عليها من خلال دراسات مفصلة. من جانبه، أشار السفير التركي لدى إيران إلى القواسم المشتركة بين البلدين، مؤكداً اهتمام أنقرة بتعزيز العلاقات العلمية والثقافية مع إيران. وخلال هذا الاجتماع، ناقش الجانبان وتبادل وجهات النظر حول إطلاق مجالات وكراسي بحثية مشتركة، وتبادل الأساتذة والطلاب، وتعزيز المراكز التعليمية، وحل مشاكل الطلاب الدارسين في البلدين. ومن القضايا الأخرى التي تطرق إليها السفير التركي مسألة تسهيل دخول وخروج الطلاب الأتراك الدارسين في إيران. وفي هذا الصدد، أوضح نائب وزير العلوم ورئيس منظمة شؤون الطلاب أنه تم التنسيق اللازم مع شرطة الحدود والجهات المعنية في هذا الصدد، ولن يواجه الطلاب الأتراك أي مشكلة في هذا الصدد. واقترح وزير العلوم تعاون الجامعات والمعاهد البحثية في إيران وتركيا في مختلف المجالات، بما في ذلك الأدب والعلوم الأساسية والتكنولوجيا. كما أعرب الجانبان عن استعدادهما لتعزيز التعاون العلمي بين إيران وتركيا إلى مستوى مستدام وبناء من خلال تحديد مشاريع مشتركة وخطط طويلة الأمد.

## إيران تعلن استعدادها لتطوير التعاون مع الدول الأفريقية في المجال الصحي

عقد اجتماع مشترك بين وزارتي الصحة والتعليم الطبي والخارجية وسفراء ومستشاري الجمهورية الإسلامية الإيرانية في القاهرة الأفريقية بهدف دراسة استراتيجيات تطوير التعاون الصحي بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والدول الأفريقية، وتم التأكيد على أهمية تطوير هذا التعاون. وعُقد الاجتماع افتراضياً بحضور سفراء ومستشاري الجمهورية الإسلامية الإيرانية في القاهرة الأفريقية، ورئيس جامعة إيران للعلوم الطبية والخدمات الصحية، وعدد من مديري مختلف إدارات وزارة الصحة، وناقش الطرفان إمكانيات واستراتيجيات توسيع التعاون الصحي للبلاد في المنطقة الأفريقية. في بداية الاجتماع، أشار علي رضا بيكيري، المساعد الخاص للوزير والمدير العام للتعاون الدولي بوزارة الصحة والتعليم الطبي، إلى إمكانيات النظام الصحي في البلاد، واعتبرها فرصة ثمينة لتعزيز الدبلوماسية الصحية للجمهورية الإسلامية الإيرانية. ونظرًا للظروف المواتية للتعاون مع الدول الأفريقية، أعلن عن استعداد وزارة الصحة لتنفيذ القرارات والخطط التنفيذية في هذا المجال. من جانبه، أكد أكبر خسروي نجاد، مساعد الوزير والمدير العام لشؤون أفريقيا بوزارة الخارجية، على أهمية القارة الأفريقية في السياسة الخارجية للبلاد، وعددّ مزايا النظام الصحي الإيراني كأحد المحاور الفاعلة في تطوير العلاقات الخارجية، واعتبر أبعاد التعاون الصحي المختلفة في هذه المنطقة بالغة الأهمية.

نائب وزير الخارجية الصيني يزور «بيت الابتكار والتكنولوجيا الإيراني»

## توسيع التعاون العلمي والتكنولوجي بين إيران والصين



الحظ، تمكن شبابنا بالاعتماد على القدرات الداخلية من سد هذه الفجوات. وأضاف: مع تطور النظام البيئي للعلوم والتكنولوجيا في البلاد، أصبح جزء كبير من هذه القدرات جاهزاً للانتقال إلى البيئة الدولية؛ وفي هذا الصدد، تم تأسيس منظمة تطوير التعاون العلمي والتكنولوجي الدولي لتوجيه وإدارة هذه التفاعلات. وأعرب روزبه عن ارتياحه لتوسع التعاون بين طهران وبكين، قائلاً: نعتدّ جمهورية الصين الشعبية أحد الشركاء المستدامين للجمهورية الإسلامية الإيرانية، ونحن على أتم الاستعداد للتعاون مع حكومة الصين وقطاعها الخاص لإنتاج منتجات مشتركة، بما يمكننا من إنشاء أسواق أكثر دقة وأقل تكلفة وأكثر ربحية في غرب آسيا، مؤكداً إن «منتجات إيران القائمة على المعرفة هي دائماً في خدمة السلام والتنمية والازدهار للشعوب. وفي الأشهر

الوفاق/ على هامش زيارة نائب وزير الخارجية الصيني لـ «بيت الابتكار والتكنولوجيا الإيراني»، أكدت كل من طهران وبكين على ضرورة تعميق الشراكة والتعاون في المجالات التكنولوجية المستحدثة، بما في ذلك مجالات الطاقة النظيفة، والذكاء الاصطناعي، والاقتصاد الرقمي. والتقى «مياو ده يو» نائب وزير خارجية جمهورية الصين الشعبية، مساء الإثنين على رأس وفد رفيع المستوى، برئيس منظمة تطوير التعاون العلمي والتكنولوجي الدولي. وجاء هذا اللقاء في مقر «بيت الابتكار والتكنولوجيا الإيراني»، حيث أشار حسين روزبه، رئيس منظمة تطوير التعاون العلمي والتكنولوجي الدولي، إلى تطور القدرات التكنولوجية المحلية في إيران، وصرح قائلاً: بعد مواجهتنا للتحديات الجائرة، أصبح من الضروري تلبية احتياجاتنا التكنولوجية داخل البلاد؛ ولحسن

لأول مرة في إيران والشرق الأوسط

## إنتاج مكمل شراب لتقوية المناعة المخاطية للدواجن



الهضمية مثل الكوكسيديا والسالمونيلا. وأضاف: استخدام «سايتوغارد» يؤدي إلى تقليل التهاب الأمعاء، وتقوية الحاجز المخاطي، وتحقيق توازن الفلورا الميكروبية. كما يُحسن بنية الأمعاء، بما في ذلك زيادة طول الزغابات المعوية (الفيللي) وسمك العضلة، مما يرفع امتصاص المغذيات، ويخفض معامل تحويل العلف FCR، ويزيد الوزن البوي

الهيئة التدريسية بكلية الطب البيطري في جامعة طهران وأحد أعضاء الفريق البحثي المطور لهذا المنتج: هذا المنتج هو مكمل شراب مصمم خصيصاً لتقوية الجهاز المناعي وصحة الجهاز الهضمي للدواجن، ويحتوي على سيتوكينات متخصصة تعمل على تنشيط المناعة المخاطية في الأمعاء، مما يمنع اختراق العوامل الممرضة ويحمي من الأمراض

الوفاق/ نجح باحثون من جامعة طهران وجامعة فردوسي مشهد، للمرة الأولى في إيران والشرق الأوسط والمرة الثانية عالمياً، في إنتاج مكمل شراب مبتكر خاص بتقوية الجهاز المناعي المخاطي للدواجن.

ويُعد هذا المكمل الجديد، الذي تم تطويره باستخدام أحدث تقنيات الهندسة الحيوية والنانوتكنولوجيا واعتماد المادة الفعالة «السيتوكين»، وإشراف علمي من البروفيسور جمشيد رزميار «عضو الهيئة التدريسية بجامعة طهران» والدكتور محمد هادي سخاوي «من جامعة فردوسي مشهد»، خطوة قيّمة نحو رفع مستوى صحة وإنتاجية صناعة الدواجن في البلاد.

وبحسب الباحثين، فإن استخدام هذا المركب يؤدي إلى:

- تقليل الالتهاب المزمن في الجهاز الهضمي
  - تحسين صحة الغشاء المخاطي للأمعاء
  - زيادة معامل تحويل العلف
  - زيادة معدل زيادة وزن الكتاكيت خلال فترة التربية
- وقال البروفيسور جمشيد رزميار، عضو